

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٨ شباط ٢٠٠٢ ■ ٦ ذو الحجة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 18.2.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 255/58

١٦ صفحة

تظاهرة في بئر السبع احتجاجاً على إبادة المزروعات في النقب

(ص ٥)

الحزب الشيوعي يطالب بالغاء «الداخلية» قرارها التعسفي ضد الشيخ رائد صلاح

(ص ٢)

الآلاف تظاهروا في تل أبيب للمطالبة بانهاء الاحتلال

(ص ٧)

اسرائيل تعمل على اقامة «منطقة أمنية عازلة» في القطاع

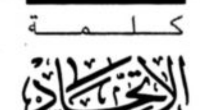
استشهاد مواطن من النصيرات

بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة تحث المجتمع الدولي على لجم الممارسات الاسرائيلية

شارون: اسرائيل لم تخسر أي حرب وستنتصر في هذه الحرب التي يشنها الفلسطينيون عليها

(ص ٢و٣و٤)

كلمة



لافشال اقرار قانون الارهاب السلطوي

* تستعد حكومة اليمين الشارونية ووزير القضاء، مئير شطريت والمستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، لاقرار وطرح قانون ارهابي في الحكومة والكنيست. وكان من المقرر ان تقر الحكومة في جلستها، أمس، هذا القانون لطرحه في هذا الاسبوع على الكنيست. والظاهر ان معارضة الوزير دان مريدور ووزراء «شاس» لهذا القانون، كل من منطلقه أجل صياغة القرار، ولكنه لم يشطب من جدول أعمال الحكومة.

والجدير ذكره ان الحكومة فشلت في شهري حزيران وتموز الماضيين مرتين في اقرار هذا القانون. الارهابي في الكنيست وتعود اليوم لمحاولة تمريره للمرة الثالثة. وهذا القانون الذي يتستر تحت يافطة معاقبة ومنع تحريض قد يؤدي الى العنف يعتبر من أكثر القوانين غير الدمقراطية من حيث جوهره ومدلوله السياسي. فوفقًا لهذا القانون تعطى للمستشار القضائي للحكومة ان يقدم لائحة اتهام ضد «كل من ينشر دعوة لممارسة العنف» وضد كل من يسمع مديحًا، تأييدًا او تشجيعًا لعمل عنف، تأييده او التضامن معه»، ومعاقبة المتهم بخمس سنوات يقضيها في غياهب السجن، وحسب هذا القانون المقترح فان المستشار القضائي يقدم لائحة اتهام ضد «أي انسان يشتم من تصريحاته او ما يكتبه وما يعلنه «احتمال» ان يؤدي ذلك الى العنف!!

من حيث مضمونه ومدلوله السياسي فقد جاء هذا القانون لمصادرة أحد الاسس المركزية في الدمقراطية – حرية التعبير عن الرأي، جاء لكم الافواه وكبت الآراء المعارضة لسياسة وجرائم الحكومة، وما يبرز في جوهر هذا القانون الارهابي أنه جاء لمصادرة الحق الشرعي السياسي والدمقراطي للقوى المتضامنة مع الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني من أجل زوال الاحتلال والاستيطان والمجاز حقه الشرعي بالحرية والاستقلال الوطني، جاء لمصادرة حق الجماهير العربية وقياداتها في التعبير عن موقفها المتضامن مع كفاح شعبها العادل للتخلص من براثن الاحتلال واقامة دولته المستقلة كشرط لا يمكن تجاوزه لضمان الامن والاستقرار والسلام الذي يخدم في نهاية المطاف مصلحة الشعبين وتطورهما، الاسرائيلي والفلسطيني. فحسب القاموس السياسي الممارس لحكومة الكوارث الشارونية فان الكفاح الفلسطيني من أجل التحرر الوطني يعتبر عنفًا وارهابًا وتدخل جميع الفصائل الوطنية الفلسطينية في خانة الارهاب والعنف على خارطة حكومة الاحتلال والاستيطان والارهاب المنظم الشارونية، وفي حالة اقرار هذا القانون الارهابي فان المعتقلات والسجون ستفتح ابوابها «لاحتضان» دعاة العنف من المليون مواطن عربي فلسطيني في اسرائيل وقياداتهم الذين لن يردعهم هذا القانون الجائر عن التضامن مع نضال شعبهم من أجل الحرية والسيادة والسلام العادل.

لقد حذرنا ونحذر اليوم من مغبة اضفاء الشرعية على الفاشية، التي تعدت عتبة الدار في اسرائيل، والقانون الارهابي المقترح لمصادرة حقوق دمقراطية اولية لا يخدم سوى الفاشية الزاحفة والعنصرية المستشرية والمتصاعدة وتصعيد الكراهية والعداء للعرب ولقوى التقدم والسلام والدمقراطية اليهودية.

الحفاظ على الدمقراطية في حدودها القائمة اليوم وتحصينها من سرطان الفاشية يستدعي اسقاط ودفن هذا القانون الارهابي.

(«الاتحاد»)

في الحكومة والمجلس الوزاري المصغر والائتلاف أمس

دعوات لتشديد الضغوط على السلطة الفلسطينية ورئيسها

• شارون: اسرائيل لم تخسر أي حرب وستنتصر في هذه الحرب التي يشنها الفلسطينيون عليها • بيرس: يجب التوصل الى اتفاق يضع حداً للنزاع، رغم التصعيد الحاصل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر «يبدو ان ياسر عرفات، يتوهم بأن الضغط العالمي عليه، خف وزال، وهو يستمد التشجيع مما يتراءى له، كسكين في الحصانة الداخلية الاسرائيلية، كظاهرة رافضي الخدمة، لكنه يخطئ خطأ كبيراً بمشاعره هذه فالمجتمع الدولي يفهم جيداً الأوضاع هنا، والأوضاع تتوتر والارهاب يتصاعد وصورة الارهاب تبدو أقسى وابشع لكثير عندما نأخذ بعين الاعتبار، العمليات الانتحارية التي منعناها، والخلل في العمل والعمليات الفاشلة التي لم تتسبب باصابات عندنا، وياسر عرفات والسلطة الفلسطينية، لا يعملان الا لتصعيد الارهاب، ونحن لن نقف مكتوفي الايدي»!!

جاء ذلك في التقرير الذي قدمه، بن اليعيزر، في جلسة الحكومة الاسبوعية، أمس الأحد، واستعرض فيه الأوضاع في المناطق الفلسطينية، وقال: «ان اتجاه تصعيد الاعتداءات الارهابية هو البارز، وتتنافس المنظمات الارهابية فيما بينها، من ستكون الأكثر ارهابا وايقاع القتلى بيننا، وعرفات يشجع ذلك، خاصة بتصريحاته وهذا لن يردعنا وسنعمل على زيادة الضغط على منفذي الارهاب ومرسليهم ومؤيديهم وداعميهم»

وبعد الاستماع الى النقاش والاقتراحات، تقرر عقد اجتماع للمجلس الأمني الوزاري بعد جلسة الحكومة، بمشاركة رؤساء كتل الائتلاف البرلماني.

ووصف رئيس الحكومة أريئيل شارون، في تلخيصه للنقاش في الحكومة، «ان ما يجري في المناطق وداخل اسرائيل هو حرب بكل معنى الكلمة ويجب التصرف بناء على ذلك.»

وقال: «ان اسرائيل لم تخسر يومًا اي حرب، وستنتصر أيضًا، في هذه الحرب التي يشنها الفلسطينيون عليها»! وقال «لقد عرف سكان اسرائيل في السابق اوقاتًا عصيبة اكثر من تلك التي نعيشها اليوم، واذا بقينا موجهين لتحقيق هدفنا فالنصر سيكون حليفنا»! واضاف «على اسرائيل تكثيف عملياتها العسكرية لمواجهة الارهاب»

وجرى التداول في جلسة الحكومة، في قضايا أخرى، منها، الزراعة واحضار عمال أجانب، وقد صودق بأغلبية (١٧) صوتًا ضد (٧) أصوات، على اقتراح وزير الزراعة، شالوم سمحون، لاحضار ستة الاف عامل أجنبي من تايلند قريبًا جداً للعمل في الزراعة.

وعقد المجلس الوزاري المصغر اجتماعًا بعد جلسة الحكومة، حضره رؤساء الكتل في الائتلاف البرلماني، وذلك للاستماع الى اراء واقتراحات حول كيفية مواجهة الأوضاع والرد عليها، وقد اقترح عدد من الوزراء تصعيد الضغوط على عرفات وتصعيد الضربات العسكرية ضد السلطة الفلسطينية، ودعا الوزير نتان شيرانسكي، الى تدمير وهدم المؤسسات العسكرية الفلسطينية والدخول الى المناطق الخاضعة للسيادة الفلسطينية، وجمع الأسلحة من كل بيت!

ولم تتخذ قرارات في جلسة،أمس، وتقرر عقد اجتماع آخر في الاسبوع القادم، لاستكمال النقاش ووضع خطة استراتيجية وللتداول حول كيف على اسرائيل الرد على السلطة الفلسطينية ورئيسها.

وقال وزير الخارجية شمعون بيرس، انه على الرغم من التصعيد الحاصل يجب السعي للتوصل الى اتفاق سياسي يؤدي الى وضع حد للنزاع، وأضاف اذا لم يسيطر عرفات على المنظمات الارهابية فان الشعب الفلسطيني سيواصل المعاناة.

وقال مصدر سياسي مطلع، ومقرب من رئيس الحكومة، تعقيبًا على عقد شارون، أمس اجتماعًا موسعًا للمجلس الوزراي المصغر، بحضور رؤساء الكتل في الائتلاف البرلماني، «ان دعوة رؤساء الكتل البرلمانية للتشاور هو خطوة فريدة ونادرة، ورئيس الحكومة يفعل ذلك عندما يريد اتخاذ قرارات حول خطوات واجراءات جديدة، تكون بمعرفة موقف الكتل البرلمانية».

*** «عام أحاد» في الحكومة ***

استجاب شمونيل الفيطال، وزير التنسيق الاجتماعي، من كتلة «عام احاد» لطلب رئيس الحكومة، في جلسة الحكومة أمس، وقرر تأجيل الاعلان عن الاستقالة رسميًا، الى اليوم الاثنين، بعد اللقاء بين اريئيل شارون ورئيس كتلة «عام احاد» عمير بيرتس، حيث كان من المقرر عقد اللقاء في الاسبوع الفائت وألغي بسبب سفر شارون الى واشنطن ومرضه بعد عودته من واشنطن.

وتجدر الاشارة الى ان كتلة «عام احاد» كانت قد اعلنت في الاسبوع الفائت عن نيتها للانسحاب من الائتلاف الحكومي، بحجة المس بمخصصات التأمين الوطني ورواتب الحد الادنى للأجور.

في بيان للناطق الرسمي

الحزب الشيوعي يطالب وزارة الداخلية بالغاء قرارها التعسفي ضد الشيخ رائد صلاح

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، بيانًا صحفيًا دان من خلاله قرار وزارة الداخلية بمنع الشيخ رائد صلاح من مغادرة البلاد وطالب بالغاء هذا القرار التعسفي المعادي للدمقراطية وحقوق الانسان والمواطن، وجاء في البيان.

«يدين الحزب الشيوعي الاسرائيلي القرار المعادي للدمقراطية وحقوق الانسان الذي اتخذته وزارة الداخلية والذي بموجبه تمنع رئيس الحكومة الاسلامية الشيخ رائد صلاح من مغادرة البلاد بحجة «الحفاظ على أمن الدولة» الواهية، اننا نعتبر هذا القرار سابقة خطيرة في اطار الهجمة العدوانية السلطوية ضد الجماهير العربية وقياداتها، سابقة تندرج في اطار التحريض السلطوي المنهجي ضد الجماهير العربية – وقياداتها ووضعها في خانة «مادة مشبوهة» وخارج الشرعية السياسية.

ان حزبنا الشيوعي يطالب بالغاء هذا القرار التعسفي الذي يتناقض والاسس الأولية للحقوق الدمقراطية».

بلدية سخنين تستنكر قرار وزير الداخلية بحق الشيخ رائد صلاح

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – استنكرت بلدية سخنين قرار وزير الداخلية اصدار أمر يمنع الشيخ رائد صلاح مغادرة البلاد ستة أشهر وأكد مصطفى ابو ريا رئيس البلدية ان هذا القرار يشكل انتهاكًا للمبادئ والقيم الاساسية في الدمقراطية وحقوق الانسان وتقييد للحريات، وأكد ان سخنين تستنكر هذا القرار ودعا الجماهير العربية بمؤسساتها العمل ضد هذا القرار الذي يعيدنا الى أيام الحكم العسكري.

كما ابرق رئيس البلدية لوزير الداخلية مطالبًا اياه العدول عن هذا الأمر الخطير الذي يشكل تقييداً للحريات الدمقراطية ولجماهيرنا العربية.

بوش يبدأ في اليابان جولة تستغرق اسبوعا في شرق آسيا

* طوكيو – الوكالات – وصل الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاحد، الى طوكيو، وسط انتشار امني كثيف، في اول زيارة يقوم بها الى اليابان، ويبدأ منها جولة آسيوية تستغرق اسبوعا تقوده، ايضا، الى كوريا الجنوبية والصين.

وستتمحور زيارة بوش حول حملة مكافحة الارهاب الدولية اضافة الى الوضع الاقتصادي الصعب في اليابان واستئناف النشاط الاقتصادي العالمي والتحالفات الاقليمية.

وعززت التدابير الامنية الى حد كبير في العاصمة اليابانية مع نشر (١٨) الف شرطي اضافي وتشديد المراقبة في محيط السفارة الامريكية.



الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة تحث المجتمع الدولي على وقف الممارسات والتصعيد الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني

• البعثة تطالب بوضع حد للجرائم وإرهاب الدولة اللذين تمارسهما حكومة شارون • القيادة الفلسطينية: التصعيد الاسرائيلي وجرائم المستوطنين لن تحقق الامن في المنطقة •

* نيويورك – «وفا» – حثت بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة المجتمع الدولي عامة على التدخل ووقف الممارسات والتصعيد الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني. جاء ذلك، في الرسالة التي وجهتها البعثة إلى كل من: السكرتير العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن الدولي، ورئيس الجمعية العمومية.

وأعلمت البعثة في رسالتها بمواصلة إسرائيل لحملتها الدموية ضد الشعب الفلسطيني وارتكابها جرائم حرب وإرهاب دولة بحقه.

واستعرضت الرسالة جرائم إرهاب الدولة التي تقوم بها إسرائيل، والتي تؤكد استمرار حكومة شارون في طريق المواجهة العسكرية والعنف وانتهاك حقوق الإنسان.

وأكدت البعثة في رسالتها، أن على المجتمع الدولي مواجهة تلك السياسات والممارسات وضرورة وضع حد لتلك الإجراءات والجرائم وإرهاب الدولة، الذي ترتكبه إسرائيل ضد شعبنا

واكدت القيادة أن هذا التصعيد العسكري الإسرائيلي مع جرائم المستوطنين لن تحقق الأمن في المنطقة، كما وأنها لن ترغم الشعب الفلسطيني على الرضوخ للاحتلال وجرائمه. وإن المجتمع الدولي مطالب بالعمل لإنقاذ عملية السلام والعودة إلى طاولة المفاوضات ورفع الحصار والإغلاق ووقف جرائم الاغتيالات إن أراد تحقيق الأمن والسلام بين الشعبين والمنطقة كلها.

وحذر نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس عرفات، من آثار استمرار التصعيد وسياسة الاغتيالات الإسرائيلية.

وقال الناطق الرسمي، في تصريحات له امس، نحن نحذر الحكومة الإسرائيلية من الاستمرار في هذه السياسة الخطيرة لخطورة انعكاساتها على المنطقة بأسرها، حاثاً المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته لوقف هذا العدوان.

وأكد أن الموقف في منتهى الخطورة، وخاصة أن الحكومة الإسرائيلية ترفض كافة المبادرات أو التعاطي مع كافة الجهود الدولية لإنقاذ الموقف.

وعن العدوان على مدينة نابلس صباح امس، قال ابو ردينة، إن هناك استمراراً لسياسة التصعيد العسكرية الإسرائيلية، وإن هناك سياسة إسرائيلية في ظل الغياب الأمريكي، واستغلت ذلك واعتبرته ضوء أخضر للاستمرار في هذا العدوان.

ودعا المجتمع الدولي للتدخل لوقف العدوان الإسرائيلي الخطير وهذا التصعيد لانعكاساته على المنطقة بأسرها، وحذر الحكومة الإسرائيلية من الاستمرار في هذه السياسة الخطيرة.

وجدد التأكيد على الموقف الفلسطيني المتمسك بتنفيذ الاتفاقات الموقعة، مشيراً إلى أننا لم نوقف أية اتصالات سياسية ونحن على استعداد للاستمرار في هذه الاتصالات على قاعدة تنفيذ الاتفاقات الموقعة والاتفاقات التي تم التفاهم حولها، ولابد من العودة إلى طاولة المفاوضات والالتزام بمرجعية علمية السلام.

وأكد أن هذه هي الطريق الوحيدة للأمن والاستقرار والبحث عن حل سياسي،



لأنه ليس هناك من حل عسكري ولن تستطيع إسرائيل تركيع الشعب الفلسطيني ولن تملي عليه حلولاً لا تلبي طموحاته الوطنية.

توتر جديد في العلاقات الامريكية الفرنسية على خلفية تفرد واشنطن

* باريس – وكالات الانباء – شهدت العلاقات الفرنسية الامريكية توترا جديدا في الايام الاخيرة زاد حدة التشنج التقليدي الذي يسودها بعدما تبادل البلدان سلسلة من الانتقادات. الا ان فرنسا لم تعد الوحيدة التي تنتقد تفرد الولايات المتحدة بسلطة اتخاذ القرار والتصرف.

ويثير تفرد واشنطن بادارة شؤون العالم استياء باريس الشديد. وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، اول من فتح النار حين شجب «نزعة تبسيط الامور» الامريكية في مجال السياسة الخارجية. فرد نظيره الامريكي كولن باول بشيء من الازدراء معتبرا، في تصريح اوردته صحيفة «فيننشل تايمز» البريطانية ان فيدرين «مزاجي».

واستاءت واشنطن من تصريحات فيدرين فاستدعت فورا السفير الفرنسي في واشنطن لطلب توضيحات والاعراب عن غضبها وفق ما افاد مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية. واعلن المسؤول انه «تم استدعاء» السفير الفرنسي، فرانسوا بوجون دو ليستان، لمناقشة هذه المسألة مع مساعدة وزير الخارجية المكلفة بالشؤون الاوروبية، اليزابيت جونز. واضاف ان واشنطن تعتبر تصريحات فيدرين «غير مجدية» و«استاءت من تعليقاته».

وافادت وزارة الخارجية الفرنسية بأن دو ليستان قام بزيارة عمل طبيعية الى وزارة الخارجية الامريكية. واكد مصدر دبلوماسي ان القائم بالاعمال الامريكي «يزور بصورة شبه يومية» مقر وزارة الخارجية الفرنسية. وتابع المصدر ان هذه الزيارات تمثل في كل مرة «مناسبة لتبادل وجهات النظر وتوضيح التصريحات التي تصدر من الجانبين».

ويرى محللون ان فرنسا موطن حقوق الانسان تعتبر على الدوم ان لديها رسالة عالمية غالبا ما تتعارض مع الهيمنة الامريكية في العالم سواء كانت هذه الرسالة اقتصادية او ثقافية. وهذا ما يجعل العلاقات بين البلدين تتراوح دوما بين الاستياء والانبهار.

لكن العنصر الجديد هو ان فرنسا لم تعد البلد الاوروبي الوحيد الذي ينتقد الولايات المتحدة. فقد شجب المفوض الاوروبي المكلف بالعلاقات الخارجية البريطاني، كريس باتن، مجددا، مفهوم «تبسيط الامور» للولايات المتحدة .

عريقات يطالب بضرورة تدخل الادارة الامريكية ووضع خطوط حمراء لحكومة شارون

* القاهرة – الوكالات – طالب وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، امس، بضرورة تدخل الادارة الامريكية وان تضع خطوطا حمراء لحكومة شارون حتى لا تدمر العملية السلمية تماما.

وأعرب عريقات عن اعتقاده بان المطلوب الان ان يكون هناك جدول زمني محدد لتنفيذ توصيات لجنة ميتشيل وتفاهمات تينيت من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي مع ضرورة وجود مراقبين على الارض، باعتبار ذلك «سيكون الطريق الوحيد الآن لوقف العدوان الاسرائيلى وعودة عملية السلام الى مسارها».

وأشار وزير الحكم المحلي الفلسطيني، في الوقت نفسه، الى انه ليست هناك مبادرة او استراتيجية اوروبية وانما افكار، مشددا على ان اي اعتراف بالدولة الفلسطينية يجب ان يكون على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس العربية.

وأثنى كذلك على الجهود الدبلوماسية المتواصلة التى يبذلها الرئيس المصري، حسنى مبارك لدعم الشعب الفلسطيني وسعيه الدائم الى تحقيق السلام فى المنطقة مشيرا الى ان الرئيس المصري يقود حملة مكثفة لوقف العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الاعزل. وأكد في هذا الاطار اهمية التحرك المصري والحوارات التي سيجريها مبارك مع الادارة الامريكية خلال زيارته المرتقبة لواشنطن اوائل الشهر المقبل.

كما اعرب عريقات عن تقديره للجهود التي قام بها الاتحاد الاوروبي مشيرا الى الزيارة التي يقوم بها حاليا وزير الخارجية الالماني، يوشكا فيشر .وأكد أن أوروبا لا تنافس الولايات المتحدة وليست بديلا عنها وانما تعمل بالتنسيق مع واشنطن .

وأكد المسؤول الفلسطيني ان اي محاولات لتهدئة الاوضاع واعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي تتحطم على صخرة التعنت الاسرائيلي.

اتفاق مصري نرويجي على خطورة الوضع الحالي في الشرق الاوسط وضرورة التحرك

* القاهرة – الوكالات – اكد وزير الخارجية المصري، أحمد ماهر، امس، ان هناك اتفاقا بين الجانبين المصري والنرويجي على خطورة الوضع الحالي في منطقة الشرق الاوسط وقال ان هناك ضرورة لحدوث تحرك وان تضطلع اوروبا بدور مهم.

جاء تأكيد الوزير المصري في تصريح للصحفيين، عقب اجتماع وزير الخارجية

النرويجي، يان بترسون، والوفد المرافق حيث التقى الرئيس المصري، حسنى مبارك، في منتجع شرم الشيخ حيث جرى تقييم حول الوضع الراهن في الشرق الاوسط.

وأوضح ان الوزير النرويجي اكد رغبة بلاده فى المساهمة فى تخفيف المعاناه الاقتصادية عن الشعب الفلسطيني.

وعبر ماهر عن قناعته بأن الدور الاوروبى يتطور بشكل ايجابي «لكن المطلوب ان يكون هذا الدور فاعلا وان يكون له تأثير على الولايات المتحدة واسرائيل». وقال «ونرحب بالدور الاوروبي الذي اراه ايجابيا ونرجو له الاستمرار وزيادة الفعالية باعتبار الموقف بالغ الخطورة».

وحول ما اذا كانت هناك تأثيرات سلبية جراء انتقادات امريكية اوروبية متبادلة على عملية السلام في الشرق الاوسط اوضح وزير الخارجية المصري ان هناك اجتهادات مختلفة وهناك حوارات مستمرة بين هذه الدول مشيرا الى ان الموقف يتطلب افكارا جديدة وتبادلا للآراء والافكار وهو أمر مهم ومفيد.

الرئيس الاسد: لا شروط لسوريا لاحياء عملية السلام ونعارض ضرب العراق

* دمشق – الوكالات – اكد الرئيس السوري، بشار الاسد، مجددا، امس الاحد، عدم وجود شروط لسوريا لاستئناف التفاوض مع اسرائيل سوى ان تقوم الاخيرة بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات الصلة، فيما ابدى معارضته لأي عمل عسكرى تشنه الولايات المتحدة ضد العراق.

وقال الاسد فى مقابلة اجرتها معه صحيفة «كوريري ديلاسييرا» الايطالية بمناسبة زيارة سيقوم بها الى ايطاليا يوم الثلاثاء المقبل، واوردتها وسائل الاعلام السورية الرسمية «لاتوجد لسوريا شروط لاحياء عملية السلام سوى تطبيق قرارات مجلس الامن والامم المتحدة ومرجعية مدريد اي ان شروطنا هي شروط المجتمع الدولي التي تقر اعادة الحقوق لسوريا كاملة». واضاف «وحدها اسرائيل ترفض قرارات مجلس الامن والامم المتحدة وترفض حتى الآن ان تعلن بشكل واضح موافقتها على تلك المرجعيات ولذلك فان عملية السلام مخفقة حتى الان».

واتهم الرئيس الاسد رئيس الحكومة الاسرائيلي، اريئيل شارون، بالتهرب من عملية السلام التي قال انه بعيد عنها كليا كما اتهمه بقتل الآلاف وبالمسؤولية عن مجازر صبرا وشاتيلا «لانه المخطط والمحرض والمشرف على تنفيذ تلك المجازر».

الشرطة تقتل فلسطينيين «استعدا لتنفيذ عملية انتحارية استهدفت قاعدة للجيش قرب الخضيرة»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل فلسطينيان لدى محاولتهما فيما يبدو تنفيذ عملية عملية انتحارية قرب الخضيرة وأصيب في العملية ثلاثة إسرائيليين بجروح. وافيد بأن دورية تابعة للشرطة اشتبهت بسيارة مسروقة تقل على ما يبدو ثلاثة من المسلحين الفلسطينيين كانت في طريقها نحو قاعدة (٨٠) للجيش قرب الخضيرة. وقد حاولت الشرطة إيقاف السيارة إلا أن المسلحين بداخلها أطلقوا النار فرد عليهم أفراد الشرطة فقتل اثنان من المسلحين، في حين لاذ الثالث بالفرار. كما جرح في الحادث ثلاثة جنود إسرائيليين أحدهما في حالة الخطر.

اسرائيل تعمل على اقامة «منطقة أمنية عازلة»

* غزة – لمراسنا – قال مسؤول لجنة الارتباط العسكري الفلسطينية – الإسرائيلية، العقيد خالد أبو العلا إن الجيش الإسرائيلي يعمل على إقامة منطقة عازلة داخل الأراضي الفلسطينية على امتداد قطاع غزة شبيه بالشريط الحدودي في جنوب لبنان.

وأضاف ابو العلا أن الجيش الإسرائيلي بدأ باقامة هذه المنطقة بعمق يصل إلى كيلومتر تقريبا منذ الأسبوع الماضي. ويسيطر حاليا على كامل المنطقة بين بيت حانون شمالا وحتى مدينة رفح جنوبا. وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي احتل معظم مواقع قوات الأمن الحدودية على طول الحدود الشرقية المحاذية لإسرائيل، وأن جميع الأماكن الإستراتيجية والمرتفعات الواقعة على طول قطاع غزة من جهة الشرق تحديدا أصبحت محتلة.

وكانت دبابات وجرافات وآليات عسكرية ترافقها وحدة من المشاة والقوات الخاصة الإسرائيلية توغلت ظهر امس لمسافة تتجاوز الكيلومتر شرقي جباليا شمالي قطاع غزة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

جرافات الاحتلال تدمر طريق وادي الباذان وأنابيب المياه

* نابلس - «وفا» - دمرت جرافات عسكرية احتلالية صباح امس، طريق وادي الباذان التي تربط مدينة نابلس مع محافظات الضفة الشمالية.

وذكر شهود عيان، أن الجرافات دمرت أنابيب المياه التي تصل المدينة من محطة المياه وحتى وادي الفارعة.

وقال الشهود، إن الجيش استخدم في تدمير الطريق الحيوية التي تقطع سفح جبل عيبال من الجهة الشرقية جرافات ضخمة تستخدم لأول مرة في تدمير أساسات البنية التحتية لطريق شيدت في عهد الاحتلال التركي.

وتقدر المسافة التي تم تجريفها بثلاث كيلومترات تمتد من متنزه الصيرفي شمالاً حتى منتصف الطريق الواصلة إلى متنزهات الباذان في قاع الوادي.

قوات الاحتلال أحكمت حصارها على مدينة وقرى قلقيلية

* قلقيلية - «وفا» - أحكمت قوات الاحتلال،امس الاحد، حصارها على مدينة وقرى قلقيلية، في وقت شددت فيه من تدابيرها العسكرية على محيط المدينة.

وذكر مواطنون من المحافظة، أن قوات الاحتلال المنتشرة على كافة مداخل المدينة منعتهم من دخول المدينة أو مغادرتها حتى مشياً على الأقدام.

وقال المواطنون إن دوريات احتلالية مكثفة شوهدت تجوب الطريق الالتفافية حول المدينة، وتقدمت عدة جيبات عسكرية احتلالية ساعات الفجر باتجاه حاجز للأمن الوطني يقع جنوب المدينة ثم عادت أدراجها.

على ذلك، عززت تلك القوات من تواجدها على الطرق المؤدية إلى قرى وبلدات المحافظة وعلى الطريق الرابطة بين قلقيلية ونابلس.

قوات الاحتلال تعزل الأغوار الشمالية والوسطى عن محيطها

* نابلس - «وفا» - عزلت قوات الاحتلال، امس، مناطق الأغوار الشمالية والوسطى عن محيطها.

وأحكمت تلك القوات، من إغلاقها لها ومنعت المواطنين من الدخول أو الخروج منها، مما أدى إلى شل الحركة على طرقات الأغوار وداخل القرى والتجمعات الزراعية المنتشرة على طول المناطق المطلة على نهر الأردن على نحو لم يسبق له مثيل.

وذكر شهود عيان، أن قوات معززة من جنود الاحتلال مدعومة بجيبات «حرس الحدود» رابطت في مواقع مختلفة من الطريق الواصلة بين طوباس وقرية عين البيضا شمالاً.

كما وضعت عدة حواجز عسكرية ثابتة ومتنقلة بالقرب من معسكر الجيش في منطقة آبار سعود وعلى مقربة من محور عين الحلوة والبقيعة وعلى طريق رقم (٩٠) بمحاذاة نهر الأردن.

وقال الشهود، إن تلك القوات كثفت من تواجدها وحصارها لقرى: بردلة وكردلة وعين البيضا الواقعة على حدود «الخط الأخضر» حيث منع المواطنون من مغادرة القرى والوصول إلى مزارعهم المحاذية لها.

تجريف أشجار زيتون في طمون

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت قوات الاحتلال فجر أمس، باحتلال ارض المواطن يوسف احمد بشارات ومساحتها (١٥٠) دونما مزروعة باشجار الزيتون ونصبت خيمة اعتصام في داخل ارضه بعد ان جرفت أشجار الزيتون واحضرت سيارة اسعاف عسكرية وثلاث دبابات وعزلت حي مراح الرشيد عن الاحياء الاخرى في طمون.

استشهاد مواطن من النصيرات



* غزة - «وفا» - أعلنت مصادر طبية في «مستشفى «الشفاء» في غزة، صباح امس الاحد، عن استشهاد مواطن متأثراً بنيران جلاوزة الاحتلال التي أصيب بها امس الاول.

وذكرت أن نائل لطفي صقر (٢٣ عاماً) من النصيرات، قضى بعد أن أصيب في اعتداءات القوات الاحتلالية، امس الاول، في البريج وسط قطاع غزة.

وأوضح الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الاستقبال والطوارئ في المستشفى، أن صقر أصيب بقذيفة انشطارية في الرأس أحدثت كسوراً في عظام الجمجمة وتهتك في أنسجة وخلايا المخ.

سلطات الاحتلال تمدد توقيف الأسيرة الطفلة فداء غنام

* رام الله - «وفا» - أقرت المحكمة العسكرية الإسرائيلية، امس، تمديد توقيف الأسيرة الطفلة فداء إسحاق غنام (١٥ عاماً) حتى انتهاء الإجراءات القانونية.

وقال المحامي خالد قزمار من «الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال» إنه يعتزم استئناف الحكم للإفراج عنها استناداً إلى صغر سنها وإلى مبادئ القانون الدولي التي تحرم اعتقال الأطفال وتقديمهم للمحاكمة.

وأوضح أن المحكمة تعمدت التحقيق مع الطفلة فداء يوم اعتقالها، وفي يوم المحكمة أيضا، في محاولة من المدعي العام لتثبيت التهمة عليها.

وكانت الطفلة فداء اعتقلت أثناء توجهها إلى مدرستها، عندما ادعت إحدى المستوطنات أنها حاولت طعن والدتها التي كانت تسير في حي الرميدة في الخليل.

وقدمت المستوطنة ووالدتها شهادات متناقضة في المحكمة ففي المرة الأولى ادعت أنها شاهدت سكينا في حقيبة فداء المدرسية، وفي المرة الثانية زعمت أنها حاولت طعنها إلا أن الطفلة فداء دحضت الأكاذيب، وقالت إنها أخذت السكين معها إلى المدرسة بناء على طلب مدرستها للتدريب على بعض الشؤون المنزلية في المدرسة ولم تكن تنوي طعن أي مستوطن.

وتقضي الطفلة فداء مدة توقيفها في «سجن المسكوبية» الذي يفتقر إلى أدنى متطلبات الحياة الإنسانية.

وقال عيسى قراقع رئيس «نادي الأسير» أن اعتقال الطفلة فداء ليس الأول خلال الانتفاضة، فقد اعتقلت إسرائيل رابعة حمايل وسوسن أبو تركي وسناء عمرو، فهناك سياسة إسرائيلية مبرمجة لاعتقال الأطفال دون مراعاة لسن المعتقل إلى جانب أن المحققين يمارسون بحق الأطفال شتى أشكال القمع والتنكيل.

تصعيد احتلالي كبير على حواجز غرب رام الله والبيرة

* رام الله - «وفا» - صعدت القوات الاحتلالية المتمركزة على الحواجز التي تقطع الطرق الرئيسة لقرى غرب مدينتي رام الله والبيرة، امس، من عدوانها غير المسبوق بحق المواطنين الذين حالوا الانتقال من وإلى المحافظة.

وأكد العديد من المواطنين أن الجنود المتواجدين على حواجز: واد الدلب، العنب، عين أيوب، نعلين، عين عريك، ودير ابزيع، نكلوا بالعشرات من المارة واحتجزوا عدداً آخر لساعات طويلة دون إبداء الأسباب.

وأوضح الشاب قاسم نخلة من قرية شقبا والذي احتجز عدة مرات خلال الأيام الأخيرة، أن القوات الاحتلالية تتعمد إهانة المواطنين وتعكير صفو حياتهم من خلال إجبارهم على الانتظار لفترات طويلة حتى تسمح لهم بالمرور بعد إخضاعهم لإجراءات مشددة.

وقال: إن معظم زملائه العاملين في بنك الأردن والذين يقطنون قرى غرب رام الله يتأخرون بشكل يومي عن الدوام بسبب مزاجية الاحتلال وبطء الإجراءات على تلك الحواجز.

ورأى شاب من عائلة شلش بأن الانتهاكات على الحواجز المحيطة بقرى غرب رام الله تمارس لأهداف انتقامية وعنصرية، متسائلا بأي حق تفتش النساء على حاجز العنب، ويمنع المارة من الاقتراب من حاجز عين أيوب إلا بعد خلع معاطفهم؟.

وأعرب الأهالي عن سخطهم الشديد على سياسة العقاب الجماعي وتعطيل مصالحهم، مطالبين في الوقت ذاته كل محبي العدل والسلام بوضع حد لهذه الانتهاكات الجسيمة والخطيرة والتي تمس جميع فئات الشعب الفلسطيني.

ودعوا الوفود الدولية المتضامنة مع شعبنا إلى الذهاب إلى قراهم لمعرفة حقيقة المأساة التي يعيشوها بسبب العدوان الاحتلالي المتزايد.

تضامنًا مع الشعب الفلسطيني

وفد شبابي عالمي اخترق الحصار والتقى الفلسطينيين

• أعضاء الوفد يشاركون في ندوة سياسية غداً في الناصرة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقبل أعضاء من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، أعضاء وفد من منظمات شبابية شيوعية عالمية، من تركيا وفنلندا واليونان وايرلندا وايطاليا والبرازيل وقبرص وبلجيكا والبرتغال وهنغاريا، ورئيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي، اياكليف داريدس، وقام أعضاء الوفد، خلال يومي أمس وأمس الاول، بزيارات تضامنية مع الشعب الفلسطيني وقيادته في رام الله والقدس وغزة، عبروا فيها عن دعمهم لنضال الشعب الفلسطيني من أجل التحرر والاستقلال.

وسيلتقي أعضاء الوفد مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، خلال الاسبوع الجاري، للاطلاع على مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونضالاته، وسيعقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، ندوة مساء غد الثلاثاء، في قاعة الصداقة في الناصرة، بحضور اعضاء الوفد العالمي، يتحدث فيها النائب عصام مخول وسليم مراد وممثل عن الوفد العالمي.

تظاهرة في بئر السبع احتجاجاً على إبادة مزروعات في أكثر من (١٤) ألف دونم من الأراضي العربية

* بئر السبع - لمراسلنا - تظاهر امس، في مدينة بئر السبع، أكثر من مئتي شخص، من عرب النقب، احتجاجاً على إبادة المزروعات في أكثر من أربعة عشر ألف دونم من الأراضي العربية.

وجرت المظاهرة، التي شارك فيها عدد من الشخصيات السياسية التمثيلية، في طليعتهم النائب طلب الصانع، أمام مقر «دائرة أراضي إسرائيل» في المدينة.

ورفع المتظاهرون شعارات، منها: «نحن لا نستولي على أراضي إسرائيل»، «إسرائيل هي التي تستولي على أراضينا»، و«هم يبيدون ونحن نزرع».

وجاءت هذه المظاهرة استجابةً لقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، الذي اتخذته في اجتماعها عقب إبادة المزروعات المذكورة، يوم الخميس الماضي.

يذكر، أن لجنة المتابعة اتخذت قرارات أخرى، منها: تشكيل طاقم نضالي لمتابعة الأمر والتصدي لمخططات السلطة الإسرائيلية، إقامة لجنة لتنظيم العائلات المتضررة، إقامة صندوق لدعم المتضررين، وتشكيل طاقم طبي لإجراء فحوصات حول أبعاد المواد الكيماوية التي رشتها الطائرات على المزروعات والأهالي في النقب.

وفد من بلدية سخنين والحركات السياسية وأهالي الشهداء في زيارة تضامنية للرئيس عرفات

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام أمس الاحد، وفد من بلدية سخنين، أهالي شهداء انتفاضة الأقصى والحركات السياسية، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، حركة أبناء البلد والتجمع وشخصيات من سخنين بزيارة تضامنية الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في رام الله وكان في استقبالهم اضافة للرئيس احمد عبد الرحمن.

وهناك تحدث رئيس البلدية مصطفى ابو ريا وقال انه يجب وقف سفك الدماء ضد شعبنا الفلسطيني ووقف جرائم الاحتلال.

كما تحدث الحاج جمال طربيه عضو سكرتارية الجبهة فقال ان شعبنا سيحقق امانيه وان احلك الساعات قبيل الفجر.

كما تحدث نائب رئيس البلدية عبد الله ابو صالح ممثل حركة أبناء البلد مشيراً الى وقف البطش ضد شعبنا.

اما الرئيس ياسر عرفات فقد قيم الزيارة التضامنية ودور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل مشيراً الى ان الجماهير الفلسطينية في اسرائيل لها دور كبير في التأثير على الوسط اليهودي.

بعد رفض اقتراح المحكمة اعادته الى العمل

محكمة العمل اللوائية تمهل مجلس ابوسنان المحلي ٤٥ يومًا لتقديم تفسيراته لفصل الاستاذ نبيه الشيخ

* ابوسنان - لمراسلنا - نظرت محكمة العمل اللوائية في حيفا، أمس الاحد، في الشكوى التي تقدم بها الاستاذ نبيه الشيخ لاعادته الى العمل مديراً لقسم المعارف في مجلس ابوسنان المحلي.

وقبل انعقاد جلسة المحكمة اقترح القاضي على السلطة المحلية اعادة الشيخ الى العمل حتى نهاية السنة الدراسية الحالية وبعدها يبحث المجلس المحلي مجدداً موضوع فصل الشيخ من عمله.

وقال القاضي انه لا يرى المبرر لهذا الفصل، وانه لم يحدث ان جرى فصل في منتصف السنة الدراسية، ورفضت السلطة المحلية هذا الاقتراح.

وعندها انعقدت جلسة المحكمة وبحثت الشكوى وقررت امهال الاستاذ الشيخ اسبوعين لتقديم تفسيراته بشأن طلبه العودة الى العمل، كما أمهلت السلطة المحلية (٤٥) يومًا لتقديم التفسيرات بشأن فصل الاستاذ نبيه الشيخ من عمله، وبعدها تبت المحكمة في الدعوى.

ويرافع عن الاستاذ نبيه الشيخ المحامي شمعون رقيف وعن السلطة المحلية في ابوسنان المحامي، عصام خطيب.

وكانت محكمة العمل اللوائية اصدرت بناء على دعوى سابقة تقدم بها الاستاذ نبيه الشيخ قرارا يمنع المجلس المحلي من تعيين اي شخص في الوظيفة التي كان يشغلها الشيخ وان هذا القرار لا يزال ساري المفعول حتى اليوم.

ادانة اربعة شرطيين بالابتزاز واستغلال مناصبهم بشكل سيء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاحد، ادانة كل من، يتسحاق كوهين وآفي غرينبرغ وروبرت بار وارنون عنكي، أربعة أفراد في الشرطة، بالخداع وخيانة الامانة وعدم القيام بالمهام الرسمية والابتزاز بالقوة والاعتداء وتشويش اجراءات التحقيق ضدهم، وتقرر تأجيل اصدار قرار الحكم ضدهم، الى (٢٠٠٢/٣/٣).

وتبين من لائحة الاتهام، ان الأربعة درجوا على حراسة نواد ليلية ومقاه، مقابل الحصول على مبالغ، في أثناء عملهم الرسمي في الشرطة.

ومن لائحة الاتهام تبين، ان الاربعة درجوا على سبيل المثال لا الحصر، على الوصول الى مقهى «هفاتشا» في تل ابيب، مع دورية للشرطة، ومطالبة زائري المقهى بدفع مبالغ معينة، مقابل الدخول الى المقهى والحراسة عليه مبرزين بطاقات الشرطة، التي بحوزتهم، وفي احدى المرات حاولوا منع شاب من الدخول الى النادي بادعاء أنه تحت تأثير الكحول، وقيدوه بعد ان رفض وضربوه وادخلوه الى سيارة الشرطة، رغم انهم تواجدوا في المكان ليس بشكل رسمي وخلال العمل.

وتبين ان الاربعة حصلوا على (٤٠٠) شيكل من كل صاحب مقهى عن الليلة رغم انهم ليسوا في مهمة رسمية.

في التماس الى العليا

المطالبة بالغاء بند في القانون يسمح بوضع سجان خلال لقاء المحامي مع موكله

* باقة الغربية - حسن مواسي - تقدمت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل واللجنة الجماهيرية ضد التعذيب بالتماس الى المحكمة العليا أمس الاحد ضد وزير «الأمن» الداخلي وهيئة خدمات السجون، لالغاء بند جديد في قانون انظمة السجون، يسمح لابقاء سجان خلال لقاء الاسير مع محاميه، بالقرب منهما ويطالب الالتماس باستصدار امر احترازي يمنع خدمات السجون بابقاء السجان وخلال لقاء الاسير مع محاميه، حتى البت في القضية.. ويطالب المحكمة العليا باجراء نقاش سريع في الالتماس، وذلك نظراً للمس بحق الاسرى.. منذ ان بوشر العمل بالبند في شهر (٢٠٠١/١١).

وأشار المستشار القضائي للجمعية المحامي دان بكير في الالتماس الى انه في مثل هذه الحالة من ابقاء سجان بقرب المحامي والسجين يؤدي الى خطر على حياة الانسان.. اذا كان هناك شك حول السجين الامر الذي قد يؤدي الى المس بحق الانسان والجمهور وأمن الدولة.. وتمس بقانون اساس حق المحامي سماع موكله.. ويؤكد المحامي بكير ان هذا التصرف مرفوض وغير قانوني.

وكان وزير الأمن الداخلي عوزي لنداو قد اتخذ قراراً لابقاء سجان قريب من اللقاء وبوشر العمل فيه منذ (٢٠٠١/١١) وكان المحامي بكير توجه الى لانداو طالبه بالغاء البند.

وردت على طلب بكير المستشارة القضائية لوزارة الأمن الداخلي وقالت: «هذا الامر مهم لاجل نجاعة العمل».

أمسية ثقافية في تل أبيب دعماً لرافضي الخدمة العسكرية في الضفة الغربية

* تل أبيب - لمراسلنا - ينظم طاقم مؤيدي رافضي الخدمة العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة لأسباب ضميرية، اليوم في مدينة تل أبيب، معرض فنون وأمسية، يشارك فيها فنانون، وذلك دعماً لأصدقائهم.

وبادر إلى هذه الأمسية أصدقاء دعم رافضي الخدمة، الذي يضم بالأساس أعضاء من مجموعة «رسالة الثانويين» الذي أرسل في الشهر الأخير إلى رئيس الحكومة، وأعضاء «بروفيل حداش» وهي مجموعة تعمل من أجل مدننة المجتمع الإسرائيلي، وإلغاء قانون التجنيد الاجباري وجعل الجيش مهنياً، واحتياطيون في مرحلة مفاوضات مع الجيش لكي يعفيهم من الخدمة بدوافع الضمير، والموقعون على «عريضة ٢٠٠٢» التي نشرت قبل أسبوعين.

يذكر، أن «عريضة ضباط ٢٠٠٢» التي وقع عليها ٥٠ ضابطاً وجندياً من وحدات قتالية، في الجيش الاسرائيلي وأعلنوا رفضهم الخدمة في الأراضي الفلسطينية بدوافع الضمير، أصبحت تضم حاليا ٢٤٥ ضابطاً وجندياً في الاحتياط.

هل تريد إكمال الدراسة الجامعية..؟!

توجه الى كلية غرناطة

تعلن كلية غرناطة عن بدء التسجيل للتعليم الجامعي المتوسط في المواضيع التالية:

تربية الطفل
ادارة أعمال
سياحة

التسجيل سيستمر حتى ٢٠٠٢/٢/٢٠.
ستتم الدراسة في بناية
كلية غرناطة في كفركنا

الاماكن محدودة

كذلك نعلن عن استمرار التسجيل للجامعات الأردنية في كافة التخصصات والفروع.

لمزيد من المعلومات والتفاصيل يرجى الاتصال بكلية غرناطة على هاتف
رقم: ٠٤-٦٤١٢٠٧٦/٥
تلفون: ٠٦-٦٤١٢٠٧٥-٦ فاكس ٠٦-٦٥١٦٤٤٠



وزارة العمل والرفاه الاجتماعي -- شعبة تأهيل وتطوير القوى البشرية
ماهط - المعهد الحكومي للاعداد التكنولوجي - هايتك

اعلان الى الكليات التي ترغب في الانضمام الى قائمة المؤسسات المعترف بها لتدريس الهندسيين /الفنيين البالغين تمهيدا للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣

هذا الاعلان موجه الى المؤسسات التعليمية التي لا تقوم على تدريس الفنيين / الهندسيين وترغب في فتح هذه الدراسات في العام ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ وكذلك الى المؤسسات المعترف بها لتدريس الهندسيين / الفنيين التي ترغب في فتح فروع و /أو مساقات و /أو اقسام جديدة و /أو ترغب في توسيع نشاطات الحالية، وذلك لاغراض تاهيل خريجيها كهندسيين وفنيين، وفقا للمادة ٢(ج) من قانون المهندسين والمهندسين المعماريين – ١٩٥٨.

ينبغي ان تتناول الطلبات المساقات الدراسية التالية في الاقسام المعترف بها في ماهط:

أ. هندسيون وفنيون – تدريس صباحي
ب. هندسيون وفنيون – تدريس مسائي
ج. هندسيون وفنيون – تدريس صباحي ومسائي
د. دراسات تحضيرية تكنولوجية
هـ. فني مؤهل – في الصناعة والمرافق

قسم من المساقات والاقسام مدعومة من ماهط وفقا لاجراءاته

الاجراءات التي تتضمن تفاصيل شروط تقديم الطلبات وكيفية تقديمها ومعلومات اخرى متوفرة في كراسة «اعتراف بكليات ماهط – ٢٠٠٣»

يمكن شراء الكراسة في ماهط، طريق مناحيم بيغن ٨٦ تل ابيب بتنسيق مسبق مع السيد سلومون ملول تلفون ٠٣-٥٦٣٤٢٣٣

ينبغي ايداع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد لقاء الكراسة في بنك البريد حساب رقم ٠٧٦١٨-٠ لامر وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، المعهد الحكومي للتاهيل التكنولوجي هايتك.

شراء الكراسة شرط لتقديم الطلب

تقدم الطلبات الى ماهط في العنوان المذكور اعلاه في موعد لا يتجاوز ٢٠٠٢/٣/١٤

لا تقبل الطلبات بعد الموعد المذكور

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم والبناء طلب للمصادقة على المخطط رقم ١١٤٥٠٢ في الحوض ٨٧٦٣ قسيمة ٢٥ باسم السيد حسن احمد صالح ابو مخ من باقة الغربية فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/ ١٢٥ ماهية التسهيلات: للمصادقة على مخطط تقسيم بتسهيلات من تعليمات الخارطة ع ن/ ١٢٥ لمقتضى الفصل ط شروط لاصدار رخصة بناء بند ج قسيمة تزيد على ٥ دونمات.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية- رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم البناء طلب ترخيص رقم ١١٢٧٠٢ في الحوض ٨٧٧٧ قسيمة ٣٤ باسم اسلام سامي شايب من باقة الغربية فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/ ٣٥٩.

ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيلات في خط البناء الامامي والخلفي. استعمال مغاير لجزء المبنى الذي يتجاوز خطوط البناء

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية- رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة



משרד החקלאות ופיתוח הכפר
وزارة الزراعة والتطوير الريفي
شعبة الاملاك، البناء والمرافق، دائرة المناقصات والتوريد
ديرخ همكابيم ، ريشون لتسيون ص.ب ٣٠ بيت دجن ٥٠٢٠٠
تلفون: ٠٣-٩٤٨٥٤٠٥-٧ فاكس :٠٣-٩٤٨٥٨٤٩

يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لشراء البضائع / الخدمات التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير لتقديم العروض
٢٠٠٢/١	توريد واستبدال عاموديات مياه خاليه من الاملاح لاقسام وزارة الزراعة على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية – كفالة بنكية او كفالة شركة تامين بمبلغ ٥,٠٠٠ شيكل جديد كضمان لالتزام الفائز بشروط العرض (تكون الكفالة سارية المفعول لمدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة)	٢٥٠ شيكلا جديدا عند الموعد الاخير لتقديم العروض	جدعون سنواني ٠٣-٩٦٨٣٧٤٢	يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٧ حتى الساعة ١٢:٠٠
٢٠٠٢/٢	اعمال نظافة في موقع المعهد البيطري في القرية الزراعية ريشون لتسيون على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية – كفالة بنكية او كفالة شركة تامين بمبلغ ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد كضمان لالتزام الفائز بشروط العرض (تكون الكفالة سارية المفعول لمدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة) يعقد لقاء لمقدمي العروض بتاريخ ٠٢/٣/٣ الساعة ١١:٠٠ في مكتب السيد ابراهيم مندلبويم في المعهد البيطري في ريشون لتسيون. المشاركة في اللقاء تشكل شرطا اساسيا للمشاركة في المناقصة.	٣٠٠ شيكل جديد عند الموعد الاخير لتقديم العروض	السيد ابراهام مندلبويم ٠٣-٩٦٨١٦٩٩	يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٢١ حتى الساعة ١٢:٠٠
٢٠٠٢/٣	خدمات تصوير علمي وتصميم فني محوسب في مديرية البحث الزراعي – ريشون لتسيون على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية – كفالة بنكية او كفالة شركة تامين بمبلغ ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد كضمان لالتزام الفائز بشروط العرض (تكون الكفالة سارية المفعول لمدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة). يعقد لقاء لمقدمي العروض بتاريخ ٠٢/٣/٧ الساعة ١٠:٠٠ في مختبر التصوير في مديرية البحث الزراعي في قسم الارشاد غرفة ٢٥ في مبنى مديرية بيت دجن المشاركة في اللقاء تشكل شرطا اساسيا للمشاركة في المناقصة.	٣٥٠ شيكلا جديدا عند الموعد الاخير لتقديم العروض	السيدة عوفرة مروم ٠٣-٩٦٨٣٢٠٥	يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٢١ حتى الساعة ١٢:٠٠
٢٠٠٢/١٠٥	توريد جهاز فيبروطس لقص انسجة لمعهد حماية النباتات في مديرية البحث الزراعي في ريشون ليتسيون على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية او كفالة شركة تامين بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) لامر وزارة الزراعة كضمان لالتزام الفائز بشروط العرض	٢٥٠ شيكلا جديدا عند الموعد الاخير لتقديم العروض	السيدة حنتيت قولتاي ٠٣-٩٦٨٣٩٠٤	يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٧ حتى الساعة ١٢:٠٠
٢٠٠٢/١٠٧	توريد جهاز استيريو – ميكروسكوب لمعهد حماية النباتات في مديرية البحث الزراعي – ريشون ليتسيون على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية او كفالة شركة تامين بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) لامر وزارة الزراعة كضمان لالتزام الفائز بشروط العرض	٢٥٠ شيكلا جديدا عند الموعد الاخير لتقديم العروض	ايرك بلبسكي ٠٥٦-٢٢٠١١١	يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٧ حتى الساعة ١٢:٠٠
٢٠٠٢/١٠٤	تركيب شبكات كشف حريق في غرف الكهرباء في مديرية البحث الزراعي – ريشون لتسيون على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية او كفالة شركة تامين بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) لامر وزارة الزراعة كضمان لالتزام الفائز بشروط العرض تحق للمشاركة في المناقصة فقط للمقاولين الذين يثبتون انهم قاموا خلال السنوات الثلاث التي سبقت تقديم العرض بتنفيذ اعمال بحجم لا يقل عن مليون شيكل سنويا. يعقد لقاء لمقدمي العروض بتاريخ ٢٠٠٢/٢/٢٥ الساعة ١٠:٠٠ في مدخل مبنى مديرية البحث الزراعي (بيت دجن) معد الجولة بوريس قفنيس	٣٥٠ شيكلا جديدا عند الموعد الاخير لتقديم العروض	بوريس قفنيس ٠٣-٩٦٨٣٢١١١ ٠٥٦-٢٢٠٢١١	يوم الخميس ٢٠٠٢/٣/٧ حتى الساعة ١٢:٠٠

شروط عامة لكل المناقصات:
يمكن الحصول على مستندات المناقصات في مكتبنا اعتبارا من تاريخ ٢٠٠٢/٢/١٩

١. يمكن الحصول على نماذج المناقصات في مكاتبنا في شعبة الاملاك والبناء والمرافق – دائرة المناقصات، طريق همكابيم، ريشون لتسيون (شارع بيت دجن) المبنى المركزي، الطابق الاول، غرفة ١٠٨.
٢. تقدم العروض في التاريخ المشار اليه على ان لا يتجاوز الساعة ١٢:٠٠.
٣. تدفع قيمة مستندات المناقصة بحوالة لأمر وزارة الزراعة فقط. هذا المبلغ لا يعاد.
٤. يمكن الاطلاع على سائر شروط المناقصة في المواصفات الفنية للمناقصات.
٥. هذا الاعلان منشور باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

مساء امس الاول في تل ابيب

آلاف اليهود والعرب هتفوا معًا من أجل السلام وضد الحرب

* تل ابيب – لمراسلنا حسن مواسي – شارك الآلاف، من اليهود والعرب، مساء أمس الأول السبت، في المظاهرة التي دعا اليها «ائتلاف السلام»، وحركة «سلام الآن» تحت شعارات: «أخرجوا من المناطق المحتلة»، و «الاحتلال يفسدنا كمجتمع وكدولة»، و «إنهاء الاحتلال والعودة الى طاولة المفاوضات، هما أمر الساعة الفوري»، والتي انطلقت في السابعة والنصف مساء، من ساحة رابين في تل ابيب، مخترقة شارعي «ابن جبريئول» و «شاؤول هميلخ»، واختتمت بمهرجان خطابي في ساحة المتحف.

وسار في مقدمة المظاهرة نواب الكنيست، تمار غوجانسكي وزهافا غلئون وافشالوم فيلان وكوليت افيطال وموسي راز ويوسي سريد، ورومان بروفمان، والوزير رعنان كوهين، والوزير السابق يوسي بيلين.

ورفع المتظاهرون العشرات من الشعارات المنددة بسياسة الاحتلال وسياسة حكومة الكوارث الشارونية البيرسية، ومنها: «لا يوجد حل عسكري»، و «نعم للخروج الفوري من المناطق المحتلة»، و «الاحتلال يقتلنا جميعا»، و «نقول، وداعا للحرب وللاحتلال»، «ملزمون بالخروج من المناطق المحتلة»، و «كفى للاحتلال» و «دولتان للشعبين»، و «نريد العيش بسلام، اسرائيل - فلسطين، دولتان للشعبين»، و «الميزانيات للأحياء وليس للمستوطنات»، و «الحرب فشلت اجنحوا للسلام» وغيرها من شعارات.

وهتف المتظاهرون الهتافات المنددة بسياسة حكومة الكوارث، سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان.

وافتتح المهرجان الخطابي، في ساحة المتحف، النائب يوسي سريد، بدعوة الى وقف نهج الحرب والاحتلال ووقف نهج شارون الكارثي وقال: «إننا المحتشدون هنا نشكل الوجه الآخر لاسرائيل وصوت السلام الحقيقي، ونؤكد وجود شريك فلسطيني يجب التفاوض معه، ويجب العمل لبناء جسر للسلام، وقطع الطريق امام شارون الذي يجرنا الى مستنقع لبناني جديد، ونحن من هنا نهتف، اخرجوا فورا من المناطق الفلسطينية» وانتقد سريد بشدة جريمة إبادة المحاصيل الزراعية للمواطنين العرب في النقب.

وتحدث مسؤول ملف القدس، د. سري نسيبة، عن أهمية شحذ الهمم من أجل السلام العادل القائم على أساس دولتين للشعبين الواحدة بجانب الأخرى في حدود (١٩٦٧/٦/٥) وقال: «الشريك للمفاوضات والسلام قائم وحي واسمه ياسر عرفات ومعه يجب التفاوض».

وتحدثت يونا بليمر، من «حركة الخط الأخضر الجامعية»، عن أهمية مواصلة وتكثيف النضال من أجل إنجاز السلام وإنهاء الاحتلال، ودعت قادة الحكومة الى سحب الجيش فورا من المناطق المحتلة والى فك المستوطنات التي تعتبر سرطانا في جسم الدولة الفلسطينية التي ستقوم.

وتحدث الشاعر سالم جبران، عن جرائم الاحتلال، مؤكدا ان الاحتلال هو اساس كل علة وسفك الدماء. وشجب بشدة الدعوات المتصاعدة من وزراء ونواب كنيست، لتنفيذ الترانسفير ضد العرب، وقال ان هؤلاء المتطرفين هم سرطان في جسم الدولة.

ومن «سلام الآن»، تحدث اورن كوفيتال، عن أهمية انهاء الاحتلال فورا ووقف نهج الحرب والاستيطان والعدوان، الذي لا يزيد الا الاحقاد والكراهية والكوارث. ودعا قوى السلام الى النزول للشوارع لرفع الصوت للسلام وضد الحرب.

وأكد النائب رومان بروفمان، ان الحل الوحيد لمشاكل المجتمع الاسرائيلي، هو إنهاء الاحتلال كليا. واشاد بروفمان بالضباط والجنود الذين رفضوا



• متظاهرون ضد الاحتلال الاسرائيلي، امس في تل-ابيب •

ويرفضون الخدمة في المناطق المحتلة.

وتحدث د. يوسي بيلين، عن نهج شارون الكارثي الخطير واهمية التجند الواسع لوقفه، فالذي تعهد بجلب السلام والأمن، لم يجلب إلا المآسي والكوارث والجرائم ضد الشعبين. وأكد بيلين، «ممنوع ان نسمح بأن يتربى اولادنا على أفكار عوزي لانداو وامثاله لأن ما يدعون له من قمع وقتل هو سموم قاتلة».

وقدمت المغنية زهافا بن، باقة من الأغاني.

للتخفيف عن الأهل داخل الحصار

رابطة أطباء لحقوق الانسان نظمت يوما طبيا تطوعيا في قرية شوفة الفلسطينية

• الكشف عن (٢٧٥) حالة مرضية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت رابطة الأطباء لحقوق الانسان، واتحاد لجان الإغاثة الطبية الفلسطينية، طوال يوم أمس الأول السبت، يوم عمل طبي تطوعي، في قرية شوفة، في قضاء طولكرم، جرى الكشف خلاله عن (٢٧٥) حالة مرضية، حُوّلت (٢٠) حالة منها للمعالجة في المستشفيات الاسرائيلية، فيما صرف الدواء للحالات الأخرى، ووزع الحليب للأطفال.

وقال منسق أعمال الرابطة، صلاح الحاج يحيى، لـ «الاتحاد» ان القرية تخضع لحصار احتلالي مشدد، يمنع حرية الحركة والتنقل لأهالي القرية، خاصة مع وجود الكثير من الحواجز والسواتر الترابية والاسمنتية، بالاضافة الى الدوريات العسكرية الاحتلالية التي تمنع تحرك الأهالي وحتى مرورهم عبر الأراضي وكروم الزيتون.

وتجدر الاشارة الى أن مستوطنة «أفني حيفتس» ومعسكرا كبيرا للجيش، اقيما على أراضي القرية.

وشارك في اليوم التطوعي، د. أحمد عراقي ود. حسن عبد الحميد متاني ود. حسن عبد الفتاح متاني ود. حسن محاميد ود. نائل فضيلي ود. مئير ليرون، وبروفيسور رافي فلدن ود. بوعاز ساغي، والعامل الاجتماعي، ياسر عكاوي، والصيدلانية سمر يونس والممرضات كريمة يونس وحنه كنان، ود. عماد البركة ود. عبد الله البرقاوي ود. ايهاب الغضبان والعاملة الصحية غدير عطا. ومنسق شؤون الرابطة، صلاح الحاج يحيى.

شيوعيو البعنة يتجندون لجمع الاغاثة دعمًا للشعب الفلسطيني المحاصر

• محمد نفاع يقدم بيانًا سياسيًا شاملاً في اجتماع كادر الفرع •

* البعنة – لمراسلنا – قدم السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، بيانًا سياسيًا شاملاً، حول الأوضاع المأساوية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، بسبب استمرار الحصار الاحتلالي وممارسات سياسة القمع والهدم والمجازر، لحكومة شارون – بيرس – بن اليعيزر، مؤكداً على صمود الشعب الفلسطيني، رغم بلطجية نهج الاحتلال وعجرفة سياسة العدوان الهادفة الى قتل أي امكانية للسلام الحقيقي، بدعم امريكي سافر.

جاء ذلك في اجتماع عام لفرع الحزب الشيوعي في البعنة، عقد مساء أمس الأول السبت، افتتحه رفيق بكري، عضو سكرتارية منطقة عكا الحزبية، بتقديم بيان تنظيمي عن العمل، وجرى توزيع المسؤوليات، للنهوض بالمهام الحزبية في المجالات كافة، والتجند لانتخابات الهستدروت.

وتحدث محمد نفاع عن الأوضاع الاقتصادية الصعبة والبطالة، وعدم الاستقرار في اسرائيل، نتيجة لاستمرار الاحتلال وتصعيد العمليات العسكرية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته.

وتقرر التجند لجمع الاغاثة دعما للشعب الفلسطيني المحاصر.

بعد ادانته بتلويث مياه البحر

غرامة مالية بقيمة (٢٤٠) الف شيكل على مصنع «شيمن تعسيوت» في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في حيفا، فرض غرامة مالية بقيمة (٢٤٠) الف شيكل، والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (١٥٠) الف شيكل لسنتين، على مصنع «شيمن تعسيوت» في حيفا، بعد إدانته في اطار صفقة ادعاء، بتلويث مياه البحر والبيئة.

وكانت وزارة البيئة قدمت شكوى ضد ادارة المصنع، بسبب تدفق عشرات الأطنان، من «المازوت» في المصنع، الى قناة تصريف في المدينة ومنها الى البحر، الأمر الذي ادى الى التلوث في (٢٠٠٠/٤). وأدين المصنع بسبب مخالفة قانون منع تلويث البحر من مصادر في اليابسة، ومخالفة أوامر منع تلويث البحر بالزيوت.

وفرضت الغرامة في إطار صفقة ادعاء، اعترفت ادارة المصنع بالتهمة الموجهة اليها.

وتقرر تحويل مبلغ الغرامة، الى صندوق منع تلويث البحر بالزيوت، التابع لوزارة البيئة.

انتخاب شريف ابو ضعوف سكرتيرا لجبهة شعب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت جبهة شعب الدمقراطية، اجتماعا لكادرها مساء أمس الأول السبت، افتتحه سكرتيرها سعدو خطيب، ببيان عن عمل الجبهة. وقدم محمود عبد الرحمن، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في شعب، بيانا عن الأوضاع التي تتطلب رص الصفوف وتكثيف العمل، من أجل النهوض بالقرية الى المستوى المطلوب.

وبعد النقاش، انتخب شريف ابو ضعوف، سكرتيرا للجبهة في شعب، وانتخب كل من، سعدو خطيب وسعيد عبد الرحمن وشاكر خطيب ويوسف عبد الرحمن، وكمال خطيب وأحمد شحادة، اعضاء سكرتارية الجبهة.

مدرسة الأخوة الاعدادية في الطيبة استضافت الشاعر عبد الرازق ابو راس

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – استضافت مدرسة الأخوة الاعدادية في الطيبة، امس الأول السبت، الشاعر عبد الرازق ابو راس، في لقاء تحدث فيه الشاعر عن الشعر وأنواعه وتطوره.

وافتتح اللقاء، مدير المدرسة، عبد الرحمن عاصي حاج يحيى، بكلمة عن الشاعر.

ووجه الطلاب عشرات الاسئلة، رد عليها الشاعر، وتولى عرافة اللقاء، رئيس رابطة انصار الثقافة في الطيبة، محمد حسن هرة.

اطلاق سراح الرفيق حمادة عازم

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – بعد اعتقال دام (٢٢) يومًا منذ (٢٠٠٢/١/٢٤) جرى اطلاق سراح الرفيق حمادة عازم بكفالة شخصية منه ومن اخوته بشرط عدم خروجه الى خارج البلاد بشكل غير محدد!! والسماح له بالخروج من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة الحادية عشرة ليلا، وذلك لمزاولة عمله في محل لبيع الأدوات الكهربائية لمدة ١٥ يومًا.

تفوق الخيال في

كنيون شفاعمرو

بعشرات الآف الشواقل في

على ٧٠

مساحة 2500 م²

كنيون شفاعمرو يتعهد

بإرخص الاسعار في البلاد

50%

والاحذية

خيالية

اشتري بمبلغ ٣٠٠ ش.ج وما فوق واحصل على هدية فورية وشارك

في السحب الكبير على اكثر من ٧٠ هدية كهربائية فاخرة

شفاعمرو عمارة السوبر سنتر

04-9504660/

كل عام وانتم بخير

النقابات الفرنسية تخصص الأول من ايار للتضامن مع العمال الفلسطينيين

* تل أبيب – لمراسلنا – «قررنا تحويل جميع نشاطات الأول من ايار لهذا العام والتي نقوم فيها في جميع انحاء فرنسا ان تكون تحت شعارات التضامن مع عمال فلسطين والشعب الفلسطيني».

هذا ما صرح به مصدر مسؤول في الاتحاد العام لنقابات عمال فرنسا الـ "CGT"، أمس الأول، للنقابي الجبهوي جهاد عقل.

وأكد المسؤول النقابي الفرنسي أيضاً، ان جميع النقابات المهنية المنضوية تحت الاتحاد تعمل من أجل انجاح هذه النشاطات، التي تعبر عن التضامن العمالي العالمي، حيث يعيش عمال فلسطين وشعبها ظروف حصار متواصل من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي. من جهة ثانية سوف يصل الى البلاد وفد من اتحاد النقابات الفرنسي نهاية الشهر القادم بهدف العمل المشترك مع الدائرة النقابية في الجبهة والحزب ومع جهات سلامية أخرى للاعداد لنشاط عمالي دولي بمناسبة عيد العمال العالمي الأول من ايار يجري في اسرائيل وفلسطين تضامناً مع عمال فلسطين والشعب الفلسطيني والنقابات الفلسطينية. ومن المقرر ان يقوم اعضاء الوفد بعقد لقاءات عمل بهذا الخصوص.

هذا وسوف يكون على رأس الوفد الفرنسي الذي سيشارك في مظاهرات أول ايار التضامنية، رئيس اتحاد الـ «سي. جي. تي» النقابي هنري تيبو، وتوجه تيبو إلى زملائه النقابيين في العديد من الدول للمشاركة في هذا النشاط التضامني الهام.

وفي حديث مع النقابي الفلسطيني شاهر سعد، الأمين العام لنقابات عمال فلسطين أكد ان عمال فلسطين ونقاباتهم يولون أهمية كبرى لهذه المبادرة التضامنية التي تؤكد قيم الأول من ايار عيد العمال والتضامن العالمي، حيث سترفع حناجر العمال الهتافات التضامنية مع شعب فلسطين وعمالها في جميع أنحاء فرنسا وهنا في فلسطين واسرائيل. وقال: «اننا نرى بهذه المبادرة العمالية اعلان تضامن مناهض للاحتلال وجرائمه ودعم لمطلبنا العادل بالاستقلال واقامة دولتنا الحرة وعاصمتها القدس الشريف».

وكان مسؤول نقابي في اتحاد النقابات النرويجية قد أثنى على المبادرة التي قام بها اتحاد نقابات فرنسا "CGT" مؤكدا للنقابي عقل انهم يقومون ببحث الاقتراح بجدية على الصعيد النرويجي والاوروبي أملاً ان تتضافر الجهود من أجل تحويل الأول من ايار هذا العام إلى يوم تضامن عمالي عالمي مع الشعب الفلسطيني عامة وعمال فلسطين ونقاباتهم بشكل خاص.

في المشهد

استنكار واسع لتعيين العنصري هارتمان مستشاراً لرئيس المجلس المحلي

• اجتماع جماهيري واسع شجب التعيين واقام لجنة للتداول مع رئيس المجلس المحلي حول الموضوع •

* المشهد – لمراسلنا – عقد أمس الاول السبت، اجتماع جماهيري في بيت نائب رئيس المجلس المحلي، د. فخري حسن، جرى فيه شجب واستنكار تعيين العنصري زئيف هارتمان، مستشاراً لرئيس المجلس المحلي فخري مرعي، افتتحه د. فخري حسن، بالاشارة الى تصريحات رئيس المجلس المحلي، التي تتعارض ومصلحة القرية وأهاليها، وشجب بشدة تصريحات المستشار الجديد زئيف هارتمان، ضد المشهد وأعضاء الكنيست العرب واعلانه عن هدفه العمل لتجنيد شباب المشهد في الجيش، وعرض أمام الحضور، وثائق انضمام رئيس المجلس المحلي، فخري مرعي الى حزب «الليكود».

وأكد النائب الجبهوي محمد بركة، في كلمته، أهمية وضرورة تعميق وحدة أهالي المشهد، ضد ما يحاك في الظلام للجماهير العربية، وما يحدث في المشهد، هو احدى الظواهر التي تلجأ اليها سلطات القهر القومي، لعزل الجماهير العربية والحد من نضالاتها وكفاحيتها، خاصة في هذه الظروف ووحدة أهالي المشهد ونضالهم،، من شأنهما لجم العنصريين وسياستهم الكارثية المنتهجة ضد المشهد.

وأكد أسامة صالح القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، أهمية وحدة الأهالي لمواجهة العنصري هارتمان ومواقفه.

ودعا النائب طلب الصانع الى رص الصفوف وتعميق الوحدة لمواجهة سياسة حكومة الكوارث، فالذي رش مزروعات البدو في النقب، عين العنصري هارتمان مستشاراً لرئيس مجلس المشهد المحلي.

وشجب النائب عبد المالك دهامشة تعيين العنصري هارتمان مستشاراً لرئيس مجلس المشهد المحلي، ودعا أهالي المشهد الى رص صفوفهم لمواجهة ذلك.

وتحدث النائب عصام مخول عن أهمية الوحدة الشعبية ووحدة الأهالي من الطفل حتى الكهل ومن كل العائلات والفئات لمواجهة النهج السلطوي الخطير.

واعتبر النائب محمد حسن كنعان، تعيين هارتمان العنصري، مستشاراً لرئيس سلطة محلية عربية، استفزازاً وتحديا للجماهير العربية.

وتحدث عبد الوهاب دراوشة مؤكداً رفضه لهذا النهج السلطوي الذي يتعامل مع العرب كقاصرين بحاجة الى أوصياء.

وتحدث محمود ابو ليل، رئيس مجلس عين ماهل المحلي، ود. سليمان اغبارية، رئيس بلدية ام الفحم، ومحمد خميس صالح، رئيس مجلس محلي المشهد الأسبق ومحمد حسن رئيس مجلس محلي المشهد السابق، والشيخ محمد سلامة، وابراهيم ابو اسماعيل، واجمعوا على أهمية تعميق الوحدة والعمل لالغاء تعيين هارتمان، مستشاراً لرئيس المجلس المحلي.

وتقرر اقامة لجنة من عبد الوهاب دراوشة ود. سليمان اغبارية ومحمود ابوليل والشيخ محمد سلامة حسن محمد خميس صالح، للاتصال برئيس المجلس المحلي والغاء تعيين هارتمان مستشاراً

المئات من أهالي الناصرة يشاركون في ندوة نظمتها الجبهة حول القضية الفلسطينية وآفاق تطورها

• عميرة: يوجد مخطط واضح للاجهاز على المشروع الوطني الفلسطيني وتحميل الشعب الفلسطيني مسؤولية ذلك • نسيبة: السلطة الفلسطينية قامت بعدة أخطاء، والخطأ الأكبر انها لم تمسك بزمام الأمور في مرحلة مبكرة • مخول: المأزق الأساس - سياسة شارون التي اراد من خلالها تثبيت الحل العسكري •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – شارك المئات من أهالي الناصرة في ندوة نظمتها جبهة الناصرة الدمقراطية حول تعقيدات القضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة وآفاق تطورها. وقد شارك في الندوة بروفيسور سري نسيبة، مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية وعميد جامعة القدس الفلسطينية، وحنا عميرة، عضو المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو الكنيست الجبهوي عصام مخول، وأدار الندوة الصحفي نظير مجلي.

وقد افتتح مجلي الندوة، التي انقسمت إلى قسمين بالسؤال: إلى أين تسير القضية الفلسطينية؟ ما الذي ستفعله القيادة الفلسطينية للخروج من الواقع الحالي المتمثل بالضائقة الخطيرة التي يمر بها الشعب الفلسطيني؟

كما افتتح بروفيسور نسيبة حديثه بشكر جبهة الناصرة الدمقراطية على دعوته لتقديم الرؤية الفلسطينية حول هذه الظروف. وأكد نسيبة ان الجماهير الفلسطينية في اسرائيل هي رمز الصمود وتثبيت الهوية. وضمن اجابته على السؤال أكد نسيبة ان الحملة الشارونية ضد الشعب الفلسطيني هي حملة مبرمجة لضرب القيادة الفلسطينية وضرب المشروع الوطني الفلسطيني. وأضاف انه حسب نظره فان شارون ادرك خسارته الاستراتيجية في اللعبة، التي لعبها، لان القيادة الفلسطينية راسخة وصامدة. وأكد انه بعد الخروج من هذه المعركة، فان الفرصة سانحة للتقدم في المسار التفاوضي.

وأضاف نسيبة ان بنظره فان هنالك عدة أخطاء قامت بها السلطة الفلسطينية في الظروف الحالية، والخطأ الأكبر هو انها لم تمسك بزمام الأمور في مرحلة مبكرة، ولم تقم بقيادة الأحداث بشكل أفضل. وأضاف ان هنالك عدة أسباب لهذه الأخطاء، منها تواصل الحصار المفروض على القيادة الفلسطينية، وعدم وجود تواصل جغرافي للمناطق الفلسطينية، مما يمنع السلطة من الامساك بزمام الأمور بشكل أفضل.

اما حنا عميرة، وفي تطرقه للسؤال المطروح، فقد أكد ان هنالك مخططا واضحا للاجهاز على المشروع الوطني الفلسطيني، وتحميل الشعب الفلسطيني مسؤولية ذلك. وأضاف انه بعد احداث الحادي عشر من ايلول والانتصار الأمريكي السريع على «طالبان»، تكونت تصورات لدى الحكومة الاسرائيلية بامكانية الحل العسكري كحل سريع لكل مشكلة.

وأضاف عميرة ان الشعب الفلسطيني لا يملك القدرة ان يحقق اهدافه لوحده، وان التغيير وتحقيق الأهداف مرهونان بتغيير في الواقع الدولي، والقيادة الفلسطينية تستطيع ذلك ان هي قامت بعدة خطوات، منها ايقاف عسكرة الانتفاضة وايقاف العمليات داخل اسرائيل.

وتحدث بعد ذلك عضو الكنيست عصام مخول حيث قال ان الشعب الفلسطيني يمر في هذه المرحلة بمأزق خانق جداً، وان ما يجري الآن هو ليس حرباً بين ندين كما يحاول تصويرها الاسرائيليون، وانما هو عدوان همجي ضد شعب أعزل. وأضاف ان المأزق الاساسي الذي تجدر الاشارة اليه، هو مأزق سياسة شارون التي اراد من خلالها تثبيت الحل العسكري كحل لكافة المشاكل. وأضاف: «ونحن الآن في بداية نقطة الانعطاف، ونحن مقبلون على مرحلة يكون فيها شارون محاصراً على الساحتين الاسرائيلية والعالمية». وأكد مخول انه عندما يستهدف ياسر عرفات، تستهدف مسيرة الشعب الفلسطيني التحررية.

وحول سؤال اذا ما كانت تجري مفاوضات اسرائيلية فلسطينية، قال نسيبة ان هنالك اتصالات تجري مع شخصيات اسرائيلية، وهذه الاتصالات تتوالى وتتكاثف على كافة المستويات. وأضاف ان هنالك ادراكا متصاعدا لدى الحكومة الاسرائيلية بعدم القدرة على تجاهل المسار التفاوضي والحل السياسي، وبعدم جدوى الحل العسكري. وقال نسيبة ان الاسرائيليين يعكفون على ضرب الشعب الفلسطيني، ومن جهة أخرى يعكفون على محاولاتهم فتح قنوات تفاوضية.

ثم تحدث حنا عميرة، حيث قال: «في تقديري، كل ما يجري من مفاوضات يطرح في اجتماعات قيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال بروفيسور نسيبة: «نحن نشارك في معركة التحرر حتى نكون فعلاً أحراراً ونشارك في تقرير المصير فعلاً».

أما عصام مخول فقد قال ان شارون هو من أخطر الشخصيات التي كانت من الممكن ان تحكم في اسرائيل. وعندما وصل إلى الحكم كان هدفه تغيير المسار التاريخي واجهاض الحل السياسي. وأضاف انه لا يمكن اختصار القضية بشارون، انما المعركة هي على الحل السياسي.

وتحدث المحامي جواد بولس محامي «بيت الشرق» حول قضية اغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس، حيث قال ان اسرائيل تعي ان دور هذه المؤسسات في تقوية الانتماء الفلسطيني والطابع الفلسطيني للقدس هو دور هام، لذا فقد قامت باغلاقها.

وحول الحق في المقاومة المسلحة للاحتلال قال بروفيسور نسيبة انه يجب التمييز بين حق استعمال الأساليب العسكرية في المقاومة وبين استعمالها فعلاً. وأكد ان استعمال الأساليب العسكرية يجب ان يكون خاضعاً لحسابات سياسية، فاذا كان ذلك يضر بالنضال الفلسطيني يجب التحول لاستعمال آليات أخرى، خاصة ان اسرائيل متفوقة من الناحية العسكرية.

اما عصام مخول فقد قال ان استعمال الحق في المقاومة العسكرية يخضع لعدة عوامل. والسؤال الذي يجب طرحه هو من المستفيد والمعني من استعمال هذه الأساليب.

أما الجزء الثاني من الندوة فقد تمحور حول موضوع اللاجئين. وفي هذا الخصوص قال بروفيسور نسيبة ان الحل يجب ان يكون مبنياً على العدل وعلى متطلبات الدولتين. واضاف انه يجب الآن الكشف عن كل ما يمكن الحديث عنه في هذا الموضوع للاسرائيليين والفلسطينيين، لان هنالك كذبة كبرى خلقها براك حول هذا الموضوع وحول المواضيع الأخرى التي طرحت في «كامب ديفيد» وطابا.

وأضاف انه اذا قبل الفلسطينيون حلاً مبنياً على دولتين الآن، علينا القبول بعدم امكانية رجوع اللاجئين إلى اسرائيل. وأكد انه اذا اختار الفلسطينيون هذا الحل، فانه يجب ان يكون واضحاً ان اقامة الدولة الفلسطينية يعني اقامة اطار حضاري يمكن لأي فلسطيني العيش فيه.

أما حنا عميرة فقد قال ان حق العودة وحق بناء الدولة، هما حقان للشعب الفلسطيني. حق العودة هو حق فردي وجماعي، لا يمكن لأحد ان يتنازل عنه بالنيابة عن اي لاجئ. وأضاف انه في نهاية المطاف قد يكون الحل قريباً بشكل ما مع ما طرحه نسيبة، الا انه يجب اولا الاقرار بحق العودة، ومن ثم البحث في كيفية تطبيق هذا الحق.

وقال عميرة: «في تقديري من الصعب عودة اللاجئين بالملايين إلى اسرائيل من خلال المفاوضات، اي ان ذلك يتم فقط عن طريق القضاء على اسرائيل عسكرياً».

وتحدث عصام مخول، حيث قال: «اتفق بالمبدأ مع طرح حنا عميرة. ليس صحيحاً ان نطرح طرحاً يضع حق العودة جانباً، لان هذا ليس من حقنا». وأضاف ان المعركة يجب ان تتواصل على جعل اسرائيل تعترف بهذا الحق، وبعدها يتم التفاوض على شكل تطبيق هذا الحق. وأكد انه لا يمكن طرح هذه القضية منذ اليوم بالشكل الذي يطرحها فيه سري نسيبة، وأضاف اننا نريد تحقيق أكثر ما يمكن من خلال تمسك الفلسطينيين بورقة اللاجئين.



• د. هيثم الكيلاني •

في انتظار القمة العربية!

* في انتظار القمة العربية أواخر آذار المقبل، تكثر التحليلات والتعليقات السياسية. و هذا أمر طبيعي ومنتظر، ذلك أن الخشية من ألا تكون قرارات القمة عند مستوى الآمال الشعبية المعلقة عليها أمر وارد. مع العلم أننا لا نلحظ الظاهرة نفسها حينما تجتمع مجالس الاتحاد الأوروبي، سواء كانت على مستوى القمة أو دون ذلك، لأن المؤتمرات الأوروبية تتفاعل مع مطالب شعوبها. واذا كنا لا نطلب من رؤساء دولنا أن يفعلوا ذلك فثمة أسباب لهذا:

١ - إن التضامن العربي يعاني مصاعب جد كثيرة ومهمة، وسنذكر حالته فيما يأتي من حديث.

٢ - أن عامل الخوف خاصة بعد أحداث ١١/٩/٢٠٠١ في نيويورك وواشنطن، لا يزال ذا تأثير على بعض الأنظمة العربية التي غدت تتجنب الاستهداف الأمريكي، و اتهامها بالارهاب أو رعايته من قبل الادارة الأمريكية.

٣ - أصبح صوت الانسان العربي مكتوماً أو صامتاً في أحسن الأحوال. واذا كان سبب الاعتصام بالصمت الخشية من أن يوصم ذلك الإنسان بالارهاب أو رعايته، فقد يأتي علينا يوم نسكت فيه حتى عن إلغاء وجودنا، أو نقبل ما خطط لنا وما دبر في ليل.

وليس خافياً أن بعض القمم السابقة عقدت تجاوزاً لقرار أمريكي بمنع انعقادها. ولم يكن ممكناً أن يتم ذلك التجاوز لولا تلك الهبة الشعبية التي رافقت اندلاع الانتفاضة الفلسطينية، وهذا ما يتعلق بقمتي القاهرة (أكتوبر ٢٠٠٠) وقمة عمان (مارس ٢٠٠١) تحديداً.

ولهذا من الطبيعي أن نتخوف على قمة بيروت، لأن احتمالات وضع العراقيل والصعاب أمام انعقادها أمر وارد، ذلك أن إسرائيل ومن يساندها من الصهيونيين في بعض مفاصل الادارة الأمريكية يخططون لزرع الألغام في طريق انعقاد القمة في زمانها ومكانها المحددين. وليس بعيداً عن التصور أن يلجأ هؤلاء الى تنفيذ بعض خططهم التخريبية في الأيام التي تسبق موعد القمة، بقصد ثني بعض القادة العرب عن المشاركة في المؤتمر، مما يضطرهم الى خفض مستوى المشاركة أو تغيير مكان انعقاد المؤتمر أو زمانه حتى يبدو المؤتمر دون الشكل والموضوع المحددين له.

لا ريب أن القمة ستواجه على جدول أعمالها قضايا رئيسية: أولها بناء التضامن، خاصة أن هذا التضامن تبعثر أطلالاً منذ صيف ١٩٩٠، ولا يزال ملف ما سمي الحالة العراقية - الكويتية مفتوحاً، وما لم يستطع مؤتمر القمة أن يغلقه نهائياً ويصفي حساباته معه ومع مجلس الأمن وأن يتوصل الى الغاء العقوبات التي أصبحت تصيب بنتائجها الشعب العراقي، فإن التضامن العربي سيبقى مهزوزاً إن لم نقل سيبقى أطلالاً للذكرى وليس للبناء عليه. ذلك أن التضامن هو الأساس لكل عمل عربي مشترك، ومصدر قوة الأمة لصيانة أمنها، خاصة أن الوضع الراهن للعلاقات العربية البينية لا يوحي بالثقة، ولا يبعث على التفاؤل، وإنما يوحي بأنه لا قاع للتردي الذي ينحدر اليه هذا الوضع. وليست حال القضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي، والخوف الذي ينتاب بعض الأنظمة العربية تجاه الحرب التي تقودها الولايات المتحدة تحت شعار مكافحة الارهاب سوى بعض المظاهر على ذلك. ولهذا فليس عسيراً أن تتهم بعض الأنظمة العربية بفقدان أو ضعف حرية الإرادة التي تكفل لها حرية الاختيار، في حين تتعرض الأمة لأزمات ومشكلات تهددها في مستقبلها ذاته.

والبند الثاني الذي سيشغل جدول أعمال القمة، هو القضية الفلسطينية والاحتلالات الإسرائيلية والحرب الإبادية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وهو بند لا يلقى التأييد من الادارة الأمريكية التي تدعم إسرائيل في خطتها العنصرية وتقيم حركة المقاومة الوطنية الفلسطينية على أنها إرهاب وليست حركة تحرر ضد الاحتلال. وعلى هذا فإن مؤتمر القمة سيواجه الجبروت الأمريكي والتوحش الصهيوني اللذين سيحاصرانه بأفكارهما وأفعالهما. وتتطلع الأمة الى مؤتمر ملوكها ورؤسائها لكي يحطموا هذا الحصار ويتجاوزوه الى المطالب الشعبية، وهي معروفة ومُشهرة، رغم أن اليأس من قدرة القمة على التصدي للجبروت الأمريكي والتوحش الصهيوني يبقى أمراً وارداً تحت شعار الواقعية والتفاعل مع المتغيرات الناجمة عن أحداث ١١/٩/٢٠٠١ ولهذا فإن مطلب دعوة القمة الى الصمود السياسي أمام كل الضغوط المتنوعة يبقى مطلباً قومياً، خاصة أن مصطلحات الشجب والندب والاستنكار والرفض لم تعد تكفي لمواجهة الحالة التي تعيشها الأمة في ظرفها الراهن.

وإذا كان المطلب العربي الرئيس هو الصمود، فإن هذا المطلب يستدعي أمرين رئيسيين: أولهما أن توفر القمة لخيارها الاستراتيجي، وهو السلام (قمة القاهرة ١٩٩٦) الأسباب والوسائل التي تجعل من هذا الخيار أمراً واقعاً قادراً على العيش، وأن تمنع عنه وسائل الخنق والقتل. أما الأمر الثاني فهو البنية الاقتصادية العربية، وهو ما أولته قمة عمان (٢٠٠١) بعض العناية، ومطلوب من قمة بيروت أن تواصل العناية والقرار بشأنه، وهو ما دعا الحكومة اللبنانية الى أن تعلن عن عزمها على تقديم مشروع خطة للتكامل الاقتصادي وزيادة حجم المبادلات، بعد أن تعثر مشروع منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى، وما يرتبط به من مشروع السوق العربية المشتركة، وبعد أن تبين أن التجارة العربية البينية لم تستطع تجاوز مستوى ٨ في المئة من اجمالي التجارة العربية مع مختلف دول العالم، وبعد أن بلغ حجم الاستثمارات العربية خارج الوطن العربي أكثر من ١٤٠٠ مليار دولار.

** رئيس تحرير مجلة قضايا استراتيجية - دمشق.*

• احمد القاضي •

سياسة التوسل والاستجداء

* ذريعتهم «الاعتراف بالحق فضيلة» وحجتهم الخروج من عالم اللامعقول والانتقال إلى منطقة المعقول ومساحة الموضوعية التي يتهم العرب دائماً بأنهم بعيدون كل البعد عنها.

هؤلاء هم أنصار مبدأ «التوسل» للولايات المتحدة حتى تتكرم وتتعطف علينا وتتدخل للتوسط لدى الإسرائيليين حتى يخففوا من هجمتهم القاسية وعصرهم للفلسطينيين. انهم يعترفون بأن التوسل أمر صعب على النفس، لكنهم يرون أنه لا بديل سواه في ظل حالة العجز العربي التام في الوقت الراهن.

لكن الموضوعية التي يتخذها هؤلاء ستاراً تفرض عليهم إدراك حقائق عدة بادية بوضوح أمام العيان. بين هذه الحقائق انه منذ بدء عمل الإدارة الأمريكية الجديدة فقد أريق الكثير من الحبر على الأوراق وتجمدت الدماء في الوجوه من كثرة ما تعرضت له من إحراج وخجل، وبحت الأصوات في المناشدة والتمني فلم يتحرك أحد واستمرت حمّامات الدم الفلسطينية. ولن تبذل الإدارة الأمريكية أي جهد للضغط على كيس القطن الإسرائيلي شارون حتى يتعطف علينا هو الآخر ويعود إلى طاولة المفاوضات.

يجب على هؤلاء أن يعوا أنه لا طائل من أية مناشدات مكتوبة أو توسلات شفوية أو زيارات دورية لواشنطن، فالولايات المتحدة تبقى ضامنة ومتيقنة - الآن على الأقل - لعدم وجود أي تهديد لمصالحها بالمنطقة لتنافي أي خطر على أمن إسرائيل.

والدبلوماسية الأمريكية في المنطقة التي تتماهى فكرياً وأيديولوجياً مع الأفكار الاسرائيلية في ظل التزاوج الكامل بين اليمين الأمريكي ونظيره الاسرائيلي لا يغيرها الوقوف بأعتاب البيت الأبيض لتسول المساعدة الأمريكية في تحريك الأمور بالمنطقة.

بعثات وراء بعثات تتسربل بالانهيار والهوان تيمم وجهها صوب البيت الأبيض في محاولة يائسة لإحياء «سلام الشجعان» إياه من مواته وإيقاظه من ظلمات مبادرات تنتقص الواحدة تلو الأخرى من سقف المطالب حتى بات المعروض يتآكل ليصير إلى لا شيء في النهاية التي يُراد لها عنوان هو «السلام مقابل السلام» مع احتفاظ كل طرف بموقعه إن أمكننا ذلك.

ليقل لنا هؤلاء ما الذي جنيناه من هذا الطريق. فقد هرول من هرول ووقع من وقع في هوة لا قاع لها ولا قرار، وعدونا بالراحة والسمن والعسل، فلم نحصد على أيديهم سوى الهم والحزن وضيق العيش. فكفاكم هزلاً ولتسيروا خلف من يمكنهم أن يوقظوا ذاكرة الأمة ويبتعدوا بها ولو شبراً عن حالة الإذعان لشرعية الطاغوت، تلك الشرعية التي تفرض علينا أن نعطي إعطاء الذليل ونقر إقرار العبيد.

وحدهم هؤلاء الجديرون بأن يتكلموا بصوت عالٍ بينما ينصت الآخرون. والصوت لابدّ أن يعلو ما دامت هناك قضية عادلة وحق يقابل باطلاً فيدحضه. حتى الموت حينها سيكون غالي الثمن، ويوصل الأرض بالسماء. وعندها ستكون التضحية ذات قيمة حتى ولو كانت الأمة مثلها مثل القطيع التائه. لكن التوسل والتسوّل ليسا هما الوسيلة الوحيدة لجمع هذا القطيع.

كتاب جديد يتناول حياة واعمال فيكتور هوجو

* ماكس جالو هو كاتب وروائي ورجل سياسة سابق حيث كان لفترة من الزمن ناطقا باسم الحكومة الفرنسية خلال الفترة الأولى من حكم الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتيران. سبق له وقدم عشرات الكتب من بينها سيرة حياة نابليون بونابرت.

هذا الكتاب الجديد لماكس جالو يخص سيرة حياة أحد أكبر أدباء فرنسا بل وأدباء العالم، فكتور هوجو.. وتتكون هذه السيرة من جزءين يحمل كل منهما عنوان «فكتور هوجو»، مع اضافة جملة لهوجو نفسه على كل منهما. تقول الأولى: «أنا قوة تمضي الى الامام» أما غلاف الجزء الثاني فقد حمل عبارة «سوف أكون هذا الرجل».

السمة الأولى التي يؤكد عليها ماكس جالو في شخصية فكتور هوجو تتمثل في قدرته على الادهاش، ادهاش الآخرين.. وكان قد أدهشهم «كثيرا» ذات مرة، عندما ساد الاعتقاد، كما أكد النقاد آنذاك ففاجأ الجميع برواية «البؤساء» أحد أكبر روائع الأدب العالمي. كذلك أدهش هوجو الجميع ايضا عندما اقترع عام ١٨٤٨، حيث كان مرشحا على قائمة يمينية كما كان من الداعمين المتحمسين للويس بونابرت، على قرار يحرم آلاف العمال من المرتبات التي كانوا يتقاضونها عبر ما كان يسمى آنذاك بـ «الورش الوطنية».

لجأ العمال آنذاك للسلاح ونزلوا الى الشوارع حيث أقاموا الحواجز مما أدى الى قمعهم بالنار من قبل رجال الشرطة. يقول هوجو عن هذا الحادث: «ان كل هذا الدم الذي يجري من الجانبين انما هو دم شجاع». لكنه نزل في الوقت نفسه الى الشارع لدعم الشرطة أمام الحواجز التي أقاموها في شارع «سان لويس» بل انه تقدمهم وصاح بهم: «علينا ان ننهي الامر يا أبنائي.. الى الامام.. الى الامام».. ثم قاد الهجوم الذي ازال الحواجز.

لا شك بأن هذا أمر مدهش من مؤلف «البؤساء» الذي تمحور حول البعد الانساني للص «جان فالجان» في مساعدته للفقراء، وخاصة للطفلة «كوزيت» التي لا تزال حتى اليوم أحد أشهر «اطفال» فرنسا.

كان يمارس «تحضير الأرواح». وبشكل عام يقدم ماكس جالو صورة لفكتور هوجو تخالف الى حد كبير عن صورة «الجد الوقور» التي يتم تقديمها لطلبة المدارس وللرأي العام بصفة عامة. وخاصة يؤكد على انه كان مولعا باستمرار بالفتيات وبأن مثل هذه الرغبة قد لازمته حتى نهاية حياته. يقول في احدى جمله: «أنا أحب وأنا عجوز مجنون».

لكن هناك وجها آخر لفكتور هوجو.. انه ذلك الشاعر الكبير الذي ملأ عصره بالاشتراك مع هونوريه دوبلزاك والكسندر دوما، أو ما يسمى بـ «ثالوث العمالقة» الذي وجد معاصروهم أنفسهم بهم انهم أبناء عصر لم تكن فيه اسطوانات تسجيل أو آلات تصوير.. ولذلك كانوا بمثابة الصوت الناطق باسم الجميع. وكان «هوجو» نفسه قد بشر بعهد قادم. يقول في احد اشعاره ما مفاده: «لقد نضبت المعزوفة القديمة حيث يتحدد الشباب، وخاصة السنابل يتقدم بمنجله خطوة خطوة نحو ما تبقى من القمح».

فكتور هوجو من مواليد عام ١٨٠٢. وفي سن العشرين نشر مجموعته الشعرية الأولى وتزوج صديقة طفولته «اوديل فوشيه». وفي عام ١٩٢٧ نشر «كروموبل» حيث بدا كأحد طلائع التيار الرومانسي الفرنسي، وخاصة في مقدمة الكتاب. ثم تتالت أعماله المسرحية والروائية والشعرية وكان في أشهر مسرحياته الأولى «هيرناني» التي أثارت في حينها جدلا أدبيا كبيرا. وفي عام ١٨٤١ أصبح فكتور هوجو أحد اعضاء الاكاديمية الفرنسية بعد ان كان قد فشل في ذلك خلال ثلاث محاولات سابقة. اصبح هوجو نائبا عام ١٨٤٨ لكنه هاجم عام ١٨٥١ الامبراطور بشدة مما اضطره للهرب الى بلجيكا كي يعلن في عام ١٨٥٩ بأنه قد أصبح جمهوريا ورفض العفو الامبراطوري الذي أصدره نابليون الثالث حياله كما نشر عمله المعروف «اساطير القرون». وبعدها مباشرة، أي عام ١٨٦٢ صدرت رواية «البؤساء». ثم العودة الى فرنسا من المنفى عام ١٨٧٠. وفي عام ١٨٨٥ توفي فكتور هوجو كي يودعه الفرنسيون بجنازة وطنية ويوارى جسده في مقبرة العظماء «بانتيون».

ومن السمات الأساسية التي يتم التركيز عليها ايضا في هذا الكتاب تعلق فكتور هوجو بالحرية بكل أشكالها. ولم يتردد من مقاضاة الدولة ممثلة بـ «مسارح فرنسا» عندما تم منع استمرار عرض مسرحية «الملك ينسكي» بعد اليوم الاول من عرضها في مسرح «الكوميدي فرانسيز». وقد ركز كل دفاعه حول حق حرية التعبير. لقد استؤنف عرض المسرحية التي كانت تدور حول نابليون بونابرت وجاء في احد مقاطعها «كان بونابرت يميل نحو الاستبداد عندما كان قنصلا وعندما كان ملكا. لقد توجه نحوه مواجهة ويقدم ثابتة. ثم انه لم ينتزع حقوقنا الواحد بعد الآخر بسبب الاعياء، كما يحدث الآن.. لكن نابليون أخذ كل شيء ودفعة واحدة وبيد واحدة. إن الأسد لا يمتلك عادات الثعلب». وجاء في خاتمة المسرحية: «لم يكن هناك في هذا القرن سوى رجل واحد عظيم هو نابليون ولم يكن هناك سوى امر واحد عظيم هو الحرية. اننا لم نعد نمتلك الرجل العظيم، فلنحاول اذن ان نحصل على الامر العظيم».

ثم ان هذا الكتاب زاخر بالحكايات الصغيرة و«المثيرة» في سيرة حياة فكتور هوجو مثل تلك التي جرت عام ١٨٢٥ عندما التقى رجلان في مدينة «بلوا» الفرنسية. كان احدهما هو الشاب الوسيم والشاعر الشهيد «فكتور هوجو». اما الآخر فقد كان الجنرال «ليوبولد هوجو» والد «فكتور». لقد كانا يعرفان بعضهما بالكاد اذ عندما انفصل والد الشاعر عن امه كان عمره تسعة اشهر فقط. كان سبب اللقاء هو حصول فكتور على «إذن» والده بالزواج من «اديل فوشيه» التي احبها منذ الطفولة لكنه لم يكن بالغا حسب السن القانونية آنذاك. أثناء اللقاء كان الاب يتحدث والابن يستمع. لكن هذا اللقاء لم يذهب بعيدا.

بالمقابل هناك شخصية اخرى كان لها اثر كبير في حياة فكتور هوجو، هي «جولييت درويت»، المرأة الممثلة الشابة التي التقى بها عام ١٨٣٣ واستمرت علاقتهما حتى النهاية حيث توفيت هي قبله بعامين أي عام ١٨٨٣. تجدر الاشارة هنا الى انه قد صدر مؤخرا بطبعة جديدة عن مراسلات فكتور هوجو وجولييت درويت. وكان هوجو في سن الـ ٧١ قد تعلق بممثلة شابة اخرى هي «بلانش لانفان» ذات الثلاثة والعشرين ربيعا مما أثار غيرة جنونية لدى جولييت درويت. ٦٧ سنة آنذاك، مما دفعها للهرب بعيدا عنه.. فكتب يومها في مذكراته: «لقد ذهبت روحي» ثم أضاف: «أريد لو اكون ميتا. ان قلبي اسود تماما فهي لم تعد هنا.. ولم يعد هناك اي شعاع من الضوء.. ثلاثة أيام لم أعرف بها طعم النوم لما لم أتذوق سوى القليل من الطعام والشراب ... فماذا سيكون المصير؟». بعد اسبوع فقط كان ينتظرها في محطة القطار الذي استقلته للعودة من بروكسيل حيث كانت قد ذهبت. وكتب هوجو: «لقد انتهى ذلك الاسبوع الرهيب». وأضاف معلقا: «كانت تمتلك في درجها ما قيمته ١٢٠ ألف فرنك من الاسهم التي تعود لحاملها لكنها لم تأخذ منها شيئا بل استدانت مئتي فرنك من خياطتها». هكذا كانت جولييت. لقد حاول هوجو ان يطمئنها وأقسم لها بكل شيء وحتى بـ «رأس ابنه» بأنه سوف لن يرى أبدا «غريمتها» بعد ذلك. ولكن بعد يومين فقط كان عند «بلانش لانفان». هكذا كان هوجو.

اغتيال الأحلام بدون مؤهلات!

(رداً على مقال منيب فهد الحاج بعنوان «أحلام مؤجلة لشاعرة مؤجلة» الذي نشر في «الاتحاد» بتاريخ ٢٠٠٢/١/٢٨).

• بقلم: عايدة خطيب •

* أعجب بأناس يحاولون دخول غُرف النقد دون مفاتيح، يكسرون الأبواب ويقتحمونها تطفلاً دون مقومات أو مؤهلات أو دراسة، فتراهم يتخبطون بهذه الغُرف دون إعطاء فائدة تُرجى، ينهشون بهذا ويغتالون أحلام ذاك لا بل يصادرون تاريخ شعراء بجرة قلم فيأتي نقدهم هدامًا لا علم له بفن البناء.

لماذا تجاهلت ايها الناقد منيب الحاج في رأيك قراءة الدكتور الشاعر فاروق مواسي لأحلام مؤجلة وعصبت عينيك عنها!

ومنها «يختبئ في غرف نومنا
ليلف ذراعيه حول أعناقنا
ويسأل: هل من مزيد؟!!

نكتشف بالتالي ان وصفها أوصل وأحفل بالتجربة مما وصف به أبو العتاهية الموت: والموت نحوك يهوي فاغراً فاه».

فالصورة لديه صورة وحش مفترس وحركة متوثبة ليس إلا. أما شاعرتنا فتقدم وضعًا لذعر من واقعنا يجعلنا نفتش الدار غرفة غرفة قبل أن نلقي بالرؤوس الى النوم ثم ان الحركية المفزعة «ليلف ذراعيه حول أعناقنا» تجعلنا نتململ بكل قوتنا هربًا ونجاة».

كذلك حين قارن بين قصيدة «خطاب القلب» في ديوان «أحلام مؤجلة» التي جاء فيها:

«يا قبلة الحب اكتبيني فلة من حلم شاعر
ولتجعلي ازهار عمري تنتشي إن مرّ عابر»

وبين ما قاله البهاء زهير:

غيري على السلوان قادر/ وسواي في العشاق غادر
لي في الغرام سريرة/ والله أعلم بالسرائر

إذ قال الدكتور الشاعر فاروق مواسي «انك لن تجد لديه تلك الصورة المركبة الفنية التي ابتدعتها عائدة فالتناصات كثيرة في لُحمة قصائدها وسداها، لكنها توردها أثرى وأرضى بسبب التجربة الحية والفعالية الانسانية ومعاصرتنا».

وهناك أشياء جميلة أخرى أظهرها مواسي، تجاهلتها تمامًا. ان ما يميز قصائد «أحلام مؤجلة» الدفء والاحساس المفرط والشفافية باعتراف عدد كبير من الشعراء أمثال حسين مهنا والكاتب الناقد نبيل عودة وغيرهما.

أما من ناحية الوزن فأقول لك ان من راجعه من ناحية الوزن والقافية كان الشاعر جورج نجيب خليل رحمه الله وهو أكثر ما امتاز به تمكنه من الأوزان والبحور.

أما عندما تقول إنها مقصّرة في اللغة فحذفت الفاء (اما الحزن يدخلها جميعًا) بدلاً من «فيدخلها» فما علاقة النحو بالفاء.

وماذا جرى اذا سقط خطأ مطبعي فظهرت كلمة «لتستقرني» بدل كلمة «لتستقري»، أو ليس الكمال سوى لله وحده!

ان من لا حلم لديه تكون حياته كئيبة مملة ينعدم فيها بريق الأمل.

بربك يا حاج هل تستطيع ان تحلم مع الأطفال الذين يتوقون للعبة أو لقطعة حلوى؟ أو أن تقول ما قلته أنا:

حلم



إن أشتته الألعاب
في يد صديقي
لا أذهب لأمي
لأننا في ضيق
بل أخلدُ لنومي
وحلمي رفيقي
فألعب بطابةٍ
تطير بالهواءْ
واعتلي دراجة
زرقاء كالسماء
وفي الصباح أصحو
بالعزّ والهناء.

**

أو:
حين يصيح والدي
عليّ في غضب
أصلي متمتمًا
مرتعد الركب
يا رب ابعث
زائراً يزورنا
يا رب..

إنه أولى بالكاتب الحقيقي ان يعير ادبه العناية بدل أن يسعى الى تقييم الآخرين دون عمق.

(شفا عمرو)

ضمن نشاطات جمعية التوجيه الدراسي

صدور العدد الثامن من كراسة «التعليم العالي ومستقبلنا المهني»

التعليم العالي ومستقبلنا المهني

* اصدرت جمعية التوجيه الدراسي في مطلع الاسبوع كراسة الارشاد والمعلومات «التعليم العالي ومستقبلنا المهني»، والتي تعد سنويا للطلاب الثانويين وغيرهم من المستفيدين.

تحوي الكراسة مقالات في التوجيه المهني واختيار موضوع التعليم، مكانة المستشار التربوي في المدرسة، حاجات سوق العمل، العسر التعلمي، جهاز التعليم العالي، المؤسسات المعترف بها من مجلس التعليم العالي، بعثات التعليم الأجنبية، السنة التحضيرية، البسيخومتري، المتطلبات العامة للتسجيل للجامعات، زيادة علامات بونوس، الجامعات الاسرائيلية، الجامعات الفلسطينية، الجامعات الأردنية، الكليات الفلسطينية، قائمة المهن ومواضيع التعليم، مصادر منح وقروض.

وقد ساهم في كتابة مقالات الكراس هذا العام بروفيسور ايتمار غاتي، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، الذي كتب مقالا بعنوان «كيف نختار موضوع التعليم» تطرق فيه الى اهمية استعمال برامج التوجيه والمعلومات المحوسبة في اتخاذ القرار الأفضل حول موضوع التعليم، كما كتب المستشار التربوي رسمي وتد مقالا تطرق فيه الى «مكانة المستشار التربوي في المدرسة»، وساهم مركز «الرازي» بمقالة حول التسهيلات المستحقة للطلاب ذوي العسر التعلمي في امتحانات البجروت.

ويذكر ان الكراسة تصدر سنويا في اطار مشاريع التوجيه المهني والدراسي المقدمة للمدارس الثانوية والاعدادية المختلفة في مناطق مختلفة في البلاد، ويوزع على الطلاب والمربين في المدارس، وفي شتى البرامج التي تنظمها الجمعية، كما يتم ارسالها بريديا لكل من يطلبها.

أشرف على تحرير الكراسة وإصدارها طاقم مؤلف من نبيلة شلش، منسقة مشاريع المدارس في الجمعية، جعفر فرح عضو إدارة الجمعية وهيام طنوس مفتشة المستشارين في المجتمع العربي.

في مجموعته الجديدة زهر الرمان

مريد البرغوثي يكتب الحياة أغنية بين طفولة وموت

• بقلم: شوقي بزيع •

* العنوان الذي اختاره الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي لمجموعته الجديدة زهر الرمان، (دار الآداب)، لا يرد في أي من عناوين القصائد الثلاث عشرة التي تضمها المجموعة كما جرت العادة لدي الشعراء. لذلك فإن الشاعر، منعاً للّبس أو رغبة في الايضاح يثبت على الغلاف الأخير ما يفيد أن زهر الرمان يأخذ من الموت لونه المسفوك بقدر ما يأخذ من الحياة معنى الاثمار ذاته. كأنه بذلك لا يقدم خلاصة لمعنى عمله الشعري وحده بل لمعنى الشعر بوجه عام ولهوية الكتابة التي تتأرجح بين غروب الحياة وشروقها وبين شرارة الأمل وبراثن الموت. والقارئ نفسه لا يبذل كبير جهد لكي يرى ظلال هذا التأرجح بأم العين. ففي القصيدة الثانية العودات الثلاث ما يجعل السروة بدورها انعكاساً مزدوج الدلالة لتعاقب الحضور والغياب في صورة الكائن الحي، انساناً كان أم شجرة: ثمة أشجار ثمارها الوحيدة فطرتها/ أمس في سروري المباغت/ رأيت خلودها العالي/ اليوم في حزني المباغت/ رأيت الفأس . والحقيقة ان الشعر الفلسطيني برمته، ومعه الجزء الأكبر من الشعر العربي، بات محكوماً بنوع من الالتباس الذي يجعل الشاعر ممزقاً بين الانتساب الى فضاء الكتابة الخالصة وصوت الشعر المجرد وبين الاصغاء الى ترجيع المذابح المتواصلة وأصداء التواريخ المثقلة بالرعب والأنين ودماء الشهداء. وفي كنف تلك المعادلة الصعبة حاول مريد البرغوثي مسلحاً بالقلق ورغبة التميز والتجاوز أن ينأى بقصيدته عن الخطابة والهتاف المباشر وسطوة الشعارات. والشاعر لم يتنكب هذه المهمة الصعبة والمريرة في الشعر وحده بل عمل في كتابه اللافت والمؤثر رأيت رام الله على تقديم تجربة باهرة يصل من خلالها السرد الى تخومه القصوي، لا بل يتقدم أحياناً على الشعر في ما يمتلكه من رشاقة وطواعية وتخفف من قيود الوزن وأثقاله. على أن ما يميز تجربة البرغوثي في الحالين هو ذلك القلق المقيم في داخله وتلك الرغبة المضنية في تجاوز جاهزية الموضوع وسطوته وإلحاحه. ان مهمة كهذه ليست سهلة على الشاعر الفلسطيني الذي يجد نفسه مشدوداً الى شرك القضية و الالتزام كلما حاول سبيلاً الى الانعتاق، على ان البرغوثي، وبخاصة في أعماله الأخيرة، يهيئ لنفسه أسباب النجاة من المأزق وينعطف بموضوعه نحو مشهدية محقونة بأمصال اليومي والأليف والقابل للتحسس.

ما يهيئ لهذه التجربة أسباب النجاح هو ابتعاد الشاعر من التوشية والتهويل والمعادلات الذهنية الصرفة بقدر ابتعادها من الانشاء الجاهز والبلاغة الاحتفالية والتطريب المجاني. وإذا كان الشاعر في زهر الرمان تحلل من قيود الوزن في الكثير من القصائد مؤثراً الاقتراب من قصيدة النثر بما تتيحه أمام التعبير من غنى ورحابة، فما ذلك الا ليفيد الى أبعد الحدود من العبارة المهموسة والبوح الخافت والتصادي العميق مع المعنى المراد. ذلك ان النثر هنا يمكنه من تحويل القصيدة الى لوحة غنية بالدلالات والمعاني المضمرة ويشرع أمامه طريق الايحاء والمساررة والتقشف البلاغي، كما في قصيدة مملكة الرمل التي تتحول فيها الحرب الى لعبة أطفال كما تتحول الهزائم والانتصارات الى قلاع من الرمل سرعان ما تجرفها المياه: بمجاريف صغيرة ودلاء من البلاستيك/ الأطفال ذوو الملابس الضاحكة/ يبنون قلاعاً متينة من الرمل...

قصائد زهر الرمان بمجملها تميل الى القصر والاختزال باستثناء قصيدة طويلة واحدة بعنوان الى أين تذهب في مثل ليل كهذا ؟ ، التي تختلف من حيث البنية والتركيب والنفس عن سائر قصائد الديوان. فمعظم القصائد تنبني حول مشهد معين أو فكرة واحدة وتنأى بنفسها عن الانشاد الحماسي والافاضة الرخوة، وان كان الشاعر لا يغادر غنائيته المسلحة بالوزن والقافية في الكثير من الأماكن. وإذا كنا نجد لدى الشاعر تنوعاً واضحاً في العصب ومساحة التوتر ونسق الايقاع فإن ذلك التنوع لا يحجب بأي حال العناصر المشتركة التي تجمع بين النصوص وتضمها في هوية أو نسب. في مقدم هذه العناصر تأتي اللغة نفسها بما هي مزيج من المهارة والتلقائية. فالبرغوثي يعتني أشد العناية بقاموسه اللغوي والتعبيري ويبذل جهداً واضحاً في انتقاء مفرداته وفي التزويج بينها من دون ان يفرط في التوشية أو التنمنمة. ولعل الجذر الغنائي الذي يقبع في أعماق الشاعر وصلب موهبته، اضافة الى حرارة الموضوع والتصاقه الحميم بروح صاحبه يمنعان النصوص من الاغراق في الجمالية المحضة أو الهندسة الخالصة ويسهلان أمام المعنى طريق الافصاح والكشف.

ان قدرة البرغوثي على ايصال رسائله المبثوثة الى المتلقي ترتبط ال حد كبير بلغته المحسوسة والقابلة دائماً للتجسد في صورة أو مشهد. فهو يحرص على أن يدخل في صميم الشعر ما يمكن أن يشي للوهلة الأولى بنثريته الظاهرة ولا يجد حرجاً في استخدام كلمات وتعابير من مثل: المجاريف ودلاء البلاستيك والمخدة المضغوطة والسجادة ومجلس الوزراء والمستشارين السعداء. على ان هذه المفردات ما إن تدخل في نسيج الكتابة حتى تغادر نثريتها وتكتسب الكثير من لمعان الشعر وبريقه. التشبيهات بدورها تنطلق من الصورة الحسية والتمظهر المشهدي الملموس، لكنها تدخل في معادلات جديدة وبعيدة من التداول بما يمنحها القدرة على المفاجأة والادهاش، فالزغاريد تذرو الأشباح كنخالة هاربة، وتحيط بكرسيها العالي كقطط رضيعة والأنين زفاف يفضي الى القيامة والغد معلق كإكليل الشوم على مسمار هائل. مع مثل هذه الصور لا يعود التشبيه قائماً، كما رأى البلاغيون القدماء، في أدنى سلّم البلاغة بل يأخذ بناصيتها نحو أعلى قمم التخيل وأكثرها قدرة على الادهاش. والبرغوثي من هذه الناحية يتمم الدور الذي لعبه محمد الماغوط في اخراج التشبيه من دونيته واطلاقه بعيداً في الكتابة.

في قصائد البرغوثي انتصار واضح للعين بما هي حاسة للبصر من جهة ولحراك المرئي وتداخله مع المسموع من جهة أخرى. على ان العين لا تثبت هنا في فوتوغرافية جامدة أو اطار ساكن بل ان لعبة السرد التي يتقنها الشاعر تعمل على انتشال المشهد من رتابته أو جموده لتنقله كالكاميرا المتجولة من حال الى حال أو تحوله الى شريط سينمائي قصير وحافل بالأطياف، كما في تصوير عودة الأسير من الأسر: شال أمه يكاد في الرقصة يفلت من يديها الطائرتين/ أغنيتها ترفع السقف أمتاراً... .

هذه الميزة لدى الشاعر لا تنحصر في قصائد النثر وحدها بل هي تنسحب من الآن ذاته على القصائد الموزونة التي تصعّب على الشعراء في العادة القدرة على المناورة المشهدية والحراك المسرحي. فالبرغوثي يمتلك ليونة لافتة في استخدام الأوزان وتطويعها لمقتضيات التنوع السردي والصوتي، كما ان الايقاع عنده لا يقلل من رشاقة السرد ولا يقف حائلاً دون تفتّحه وانسيابه. فقصيدته ليلة لا تشبه الليل ، المكتوبة عن محمد الدرة، يتحول الى حكاية قصيرة عن الصبي الشهيد الذي يعود في الليل ليتفقد أهله وذويه ويطمئن الى مخدته وسرير نومه والى أبيه الذي يتناول حبة الضغط في شكل دوري. أما قصيدة الى أين تذهب في مثل ليل كهذا ؟ الطويلة، والتي تحتل ثلث مساحة المجموعة، فهي تنجح في تجاوز الامتحان الصعب الناجم عن طولها الملحوظ على رغم ما يتهدد مثل هذه القصائد في العادة من مشكلات الرتابة والحشو والنمطية المملة. ولم يكن ذلك النجاح ليتوافر بالطبع لو لم يهيئ الشاعر لقصيدته كل العناصر اللازمة بدءاً من الشحن العاطفي الغلياني مروراً بالثراء اللغوي وتواتر الصور والأخيلة والمشاهد وانتهاء بتكرار المفاتيح التعبيرية والصوتية التي أتاحت للقصيدة فرص التجوال والتنقل بين حدي الحياة والموت الفلسطينيين. ولعل ما أعطى القصيدة الكثير من حيوتها ودفقها وقدرتها على التأثير هو تحويل الموت نفسه الي مخاطب دائم والتعامل معه بصفته طرفاً في الصراع ولاعباً أساساً في حلبة المواجهة بين اللاعبين. والشاعر في تقمصه الطفولة المغدورة يضع الموت نفسه في قفص الاتهام ويتحول هو بدوره الى شاهد اثبات على خيانة الموت وشراسته وقلة وفائه. لم يعد الموت في القصيدة مجرد موت محايد أو نزيه. وهو ليس نقطة الختام التي تجيء في آخر السطر بل هو ذلك اللص الذي يسرق الأعمار في ريعانها أو عند بداياتها والمجرم الذي يزهق غيلة روح الطفولة البريئة، فيما يتحول الشعر الى صرخة مدوية من أجل الحياة.

(عن «الحياة»)

«الطائر المحكي» - دراسات في الشعر الشعبي للباحث حسين حمزة

* صدر أخيراً عن «منشورات مواقف» كتاب جديد حمل عنوان «الطائر المحكي» للباحث حسين حمزة. ويضم الكتاب دراسات في الشعر الشعبي، اضافة الى تحقيق ديواني شعر احدهما للشاعر الشعبي سعيد العابد والآخر للشاعر نجيب حداد.

وفي مستهل الكتاب وتحت عنوان «مفتتح» يسجّل الباحث حمزة ما يلي: «تتطرق الدراسات جميعها الى الشكل والمضمون في هذا النوع من الشعر، مع تفاوت في التركيز على أحدهما دون الآخر. حاولتُ في هذه الدراسات ان أطبق بعض نظريات النقد الحديث على النصوص المدروسة، مبينا ان لغة النص العامية لا تكفي كي يصبح النص خارج اجماع السلطة الأدبية للفصحى، فوقفت عند مواطن الجمال أحياناً ومواطن الضعف أخرى».

ويتضمن الكتاب دراسات منها: «شعرية الحواس في القصيدة العامية» و «التعديد في العتابا الدرزية ومنطقة الجليل».. الخ.

لا تفتقر مكتبتنا المحلية في هذه البلاد الى أمر كافتقارها الى تناول أدبنا الشعبي الذي ما زال مهمشا ومحيّداً في واقعنا الأدبي هنا، فألف تحية لصاحب هذا الكتاب على جهده الطيب وعمله المحمود في سعيه الى القاء الضوء الكثيف على أدبنا الشعبي الرائع.

«الآداب» تحتفي بعيدها الخمسين وخطر اغلاقها واقف بالمرصاد



* يصادف العدد الجديد من مجلة «الآداب» (كانون الثاني - شباط ٢٠٠٢) الذكرى الخمسين لصدورها، وكتب رئيس تحريرها الدكتور سماح ادريس افتتاحية تحت عنوان «مستمرّان» اضاء فيها على واقع المجلة والصعوبات التي ما برحت تواجه استمرارها في الزمن الثقافي العربي الردي.، ومما جاء في هذه الافتتاحية - البيان: «(...) المجلة مستمرة، عاماً بعام. وخطر التوقّف واردٌ عند نهاية هذا العام. وكل عام يليه، ما دامت الاشتراكات والتبرعات قليلة.

كنا نراهن على قدرة المجلة، بعد ٤٩ عاماً من خدمة المواطن العربي، على الاعتماد على القارئ والطالب والاستاذ، لا على «دار الآداب» بشكل اساسي وطاغٍ، كي لا تبقى المجلة أسير تقلبات السوق النشرية شهراً بعد شهر. فخسرنا الرهان.

وفشل رهاننا في أن يبادر المثقفون الى حملة ضغط على وزارات اعلامهم وثقافتهم وجامعاتهم ومدارسهم، أو ان «يتنادوا» و«يتداعوا» (وهاتان من كلماتهم الأثيرة) لعقد مؤتمر يدعم استمرار «الآداب» أو ان يشكلوا لجاناً لتأمين الاشتراكات.

وها نحن مجدداً أمام «قجّة» دار الآداب، التي ليست دائماً سلة المسيح عليه السلام!

وأما على الصعيد المعنوي فكان لـ«النداء» اثرٌ طيب في تشجيعنا على الاستمرار في اصدار المجلة الى ما بعد الرمق الأخير. ونحن نشكر كل من كتب في موضوع احتمال توقف «الآداب»، ونخص بالشكر المنتقدين لأنهم - وبعضهم من دون قصد - ساعدنا في تحسّس مواطن العلل والنقص. فحاولنا قدر المستطاع استدراكها خلال العام الماضي. ونعد بالمزيد خلال الفترة المقبلة، وربما ما كان لنا ان نفتح اذنينا جيداً لانتقاداتهم لو كنا في موقع القوة المادية والمعنوية. وكانت الثمرة الأولى لمثابرتنا وتجديدنا (وهي ثمرة يعود فضل كبير فيها الى دخول كيرستن شايد في المعمعة) أن فزنا بمنصب اكثر المجلات مبيعاً في أكبر معرض للكتاب العربي في لبنان، وهو معرض النادي الثقافي العربي (٢ - ١٨ تشرين الثاني ٢٠٠١ في اكسبو بيروت)، متخطّين جميع المجلات الثقافية الاخرى بلا استثناء، بما فيها تلك التي شحذت سكينها لذبحنا حين كبونا او حاولت ايهام القارئ ان مشكلة مجلتنا «فكرية» لا مادية.

وكانت الثمرة الثانية لمثابرتنا وتجديدنا ان حظيت اعدادنا الأخيرة بإقبال شبابي لافت، وبتغطية صحافية لم تشهدها مجلة عربية من قبل.

خلاصة الأمر ان «الآداب» مستمرة بقدر المستطاع... ولكن نداءها مستمر هو أيضاً، حتى لو لم ننشره في نهاية كل عدد. فالتصميم قوي، ولكن الأزمة قوية أيضاً: قراءةً، ورقابةً، وتسويقاً، وتوزيعاً... وتمويلاً بالطبع.

يبقى أملنا الأخير - ونأمل ألا يكون ضئيلاً - في «حزب» مجلة «الآداب»: انصار خطها الابداعي، والدمقراطي، والقومي العربي المتجدد، والرافض. وهؤلاء ليسوا قلّة، وليسوا كلهم منتوفين معدومي العافية - ولكنهم مشتتون مبعثرون، وبعضهم يكاد يفقد الأمل في أي نهوض ثقافي أو قومي».

ونقرأ في محتويات العدد الجديد: الملف: المقاومة الفلسطينية المسلحة: الأبعاد الأخلاقية والقانونية والسياسية (تقديم عمر البرغوثي وسماح ادريس)، اسئلة البعد الأخلاقي (السيد محمد حسين فضل الله، الدكاترة نعوم تشومسكي ومصطفى البرغوثي ونورمن فنكلستين)، اسئلة البعد القانوني (الدكتوران ريتشارد فالك وسهيل الناطور)، اسئلة البعد السياسي (الشيخ نعيم قاسم، الدكتور جورج حبش، الدكتور نعوم تشومسكي، اسامة حمدان، عصام مخول، الدكتور نورمن فنكلستين، الدكتور ابرهيم علوش). ارقام الآداب (اعداد: ك. ش)، القصائد: يوسف المعمدان (نزيه ابو عفش)، وصايا الجنوبي العشر (محمد ديبو)، ملحمة الناصري (محمود صالح)، قمر قندهار (حسن فتح الباب)، لا تعش على ذكرى وطن (عماد جبار). القصص: امرأتان وعاشقة (لنا عبد الرحمن)، الورد والنار (علاء اللامي)، سفر التكوين (هشام غرايبه)، سر انشاء جائزة باسم هاني الراهب (خالد زغريت)، الهوس المحتمل (ياسين لمقدم). حوار مع جون جوردان: الصراع العربي - الاسرائيلي (ديفيد برسميان، ترجمة: سماح أدريس). مراجعة كتب: «تقنيات المسرح والسينما في بالو (عبيدو باشا)، تعرية النفس في ذكريات الأدب والحب (جان طنوس). أبواب متفرقة: شهادة: انني نادم على ولادتي! (عبد الستار ناصر)، وبريد «الآداب».

ما بتنفع المفاوضات الا مع ياسر عرفات

- جبروت شارون وحكومته لا تحقق الأمن والأمن يتحقق فقط بالسلام.
- شعبنا الفلسطيني شعب الجبارين وسيفوز بالحرية والاستقلال.
- مع شعبنا نقتسم الرغيف رغم أوضاعنا الاقتصادية الصعبة.

المجد والخلود لشهداء الحرية ولصمود شعبنا ولنصرته حتى الاستقلال

جبهة طرعان الدمقراطية

تتشرف بدعوتكم للمشاركة في اللقاء السياسي الكفاحي وذلك الساعة السابعة والنصف مساء اليوم الاثنين ٢٠٠٢/٢/١٨ في النادي.

يتحدث في الاجتماع: الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام للحزب.

الرفيق سعيد بدر سكرتير جبهة طرعان الدمقراطية.

تهمنا جداً وتسعدنا مشاركتكم لأبعد الحدود في هذا اللقاء الكفاحي.

الدعوة عامة

باحترام
جبهة طرعان الدمقراطية

مسيرة المشاعل الكبرى

لتتوقف الحرب الهمجية على شعبنا الفلسطيني

ليرفع الحصار الاجرامي عن المناطق المحتلة

لتتوقف الاغتيالات الارهابية بحق القادة الفلسطينيين

يا جماهير شعبنا في عرابة

استنكاراً للجرائم الاسرائيلية بحق شعبنا في فلسطين المحتلة:
الحزب الشيوعي - اتحاد الشبيبة الشيوعية - الجبهة الدمقراطية - عرابة
يدعونكم للمشاركة في مسيرة المشاعل الكبرى وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٢/٢١ حيث يبدأ التجمع الساعة السادسة مساءً في مدخل البلد ثم تنطلق في شارع الشهداء، ومن ثم الى اضرحة شهداء عرابة

معًا نعلن تضامننا مع ابناء شعبنا الفلسطيني

هلموا بجماهيركم.

جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف

تدعوكم للقاء الشهر

تحت رعاية مجلس كفرياسيف المحلي وبمشاركة مدرسة يني الثانوية ولجنة أولياء أمور الطلاب، ندعوكم للمشاركة في لقاء شهر شباط في حوار مفتوح مع

وزير القضاء السابق د. يوسي بيلين

حول الوضع السياسي الراهن ومصير المسيرة السلمية

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٠ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف.

حضوركم مساهمة هامة لتنشيط الحركة الثقافية في قريتنا الغالية.

لقاؤنا يتجدد معكم كل شهر.

معكم دائمًا على درب العطاء

جمعية أصدقاء مدرسة يني الثانوية

كفرياسيف





دولة اسرائيل
وزارة المعارف

طلبات دعم من ميزانية وزارة العلوم، الثقافة والرياضة لعام ٢٠٠٢ - اعلان مكمل في مجالات العلوم والثقافة والرياضة

تعلن وزارة المعارف والثقافة والرياضة الى الجمهور استمرارا للاعلانات التي نشرتها بخصوص تقديم طلبات دعم في مجالات العلوم والثقافة والرياضة بما في ذلك مجال السينما بتاريخ ٠١/١١/١، ٠٢/١/١٠، ٠٢/١/٦، ٠٢/١/١٤، ٠٢/٢/١٢ **وبعد المصادقة على ميزانية الدولة** انه يمكن تقديم طلبات للحصول على دعم لسنة الميزانية ٢٠٠٢ في تلك المجالات وفقا لمعايير توزيع الدعم وكما سيفصل لاحقا.

كل مؤسسة ترى نفسها اهلا للحصول على دعم وفقا للمعايير المذكورة مدعوة لتقديم طلب الى القسم المسؤول في وزارة العلوم، الثقافة والرياضة وفقا لموضوع طلب الدعم. تقدم الطلبات على النماذج الملائمة حتى تاريخ **٠٢/٢/٢٥**

تلفت انتباه مقدمي الطلبات الى اجراءات تقديم الطلبات والمستندات والتفاصيل والمعطيات التي ينبغي تقديمها في اطار الطلب. الطلبات التي عبئت حسب الاصول وارفقت بها كافة المستندات سوف تبحثها **فقط** لجنة الدعم، وتقرر استحقاق الحصول على الدعم استنادا لها وبناء عليها.

تلفت انتباه المؤسسات الى الامور التالية:

أ. المؤسسات التي تقدمت بطلبات للحصول على دعم لعام ٢٠٠٢ استنادا الى الاعلان السابق الذي نشرته الوزارة في الموعد الذي تحدد فيه غير ملزمة بتقديم طلب اخر بموجب هذا الاعلان. في حالة عدم تقديم طلب اضافي اخر، وستقوم لجنة الدعم الوزارية بدراسة الطلبات التي قدمت بناء على الاعلان السابق.

ب. المؤسسات التي تقدمت بطلبات بعد الموعد المحدد في الاعلان السابق، ولم تتقدم بطلب اضافي، ستؤخذ طلباتها كما قدمت في حينه بعين الاعتبار على انها استجابة للاعلان الحالي.

ج. لا يسرى ما ورد في هذا الاعلان على المؤسسات العامة التي ترغب في الحصول على دعم استنادا الى بنود الميزانية لنشاطات في مجالات المسرح ومجال الفرق الموسيقية وان الاعلان الذي نشرته الوزارة يوم ٠٢/٢/١٣ هو الاعلان الوحيد المتعلق بهذه المجالات في هذه المرحلة.

د. سوف تعقد الوزارة اجراء بحث طلبات الدعم وفقا لاجراءات وزير المالية لتوزيع الدعم ووفقا لتعليمات المادة ٣أ من قانون اسس الميزانية - ١٩٨٥ كما سيتم تحديده حتى موعد بدء المناقشات تجدر الاشارة الى انه وفقا لقرارات الحكومة قد يتضمن اجراء الدعم لعام ٢٠٠٢ طلب كفالة مالية من المؤسسة الحاصلة على الدعم، تعليمات بخصوص المؤسسات التي تتلقى الدعم للمرة الاولى، تعليمات بخصوص الغرامات والمقاصات المتعلقة بالمؤسسات التي تتلقى الدعم وتعليمات بخصوص اجور اصحاب الوظائف في المؤسسات المدعومة، وسوف يبلغ الجمهور بها حال شملها.

فيمايلي قائمة المعطيات التي يمكن شراؤها لدى دار نشر وزارة الدفاع، شارع هحشموناثيم ١٠٧ هكرياه، تل ابيب، تلفون ٥٦٥٥٩٤٧/٥١ - ٠٣ او دار التوزيع الرئيسية للنشرات الحكومية، شارع هاربعه تل ابيب، تلفون: ٠٣-٦٩٧٧٤٦٠

فيمايلي للمجالات التي يمكن تقديم الطلبات بشانها في هذه المرحلة:

مجال العلوم: الوقائع الرسمية ٤٢٩٩ لعام ١٩٨٥ في القسم الثالث - «الهيئات المواضيع المدعومة»: المادة أ - مراكز البحث والتطوير الاقليمية، المادة ٣ - النهوض بنشر العلوم. تلفت انتباه المؤسسات التي ترغب في الحصول على دعم لنشاطات مراكز البحث والتطوير الاقليمية الى تعليمات الوزارة بشان استخدام الدراية في توزيع اموال الدعم في هذا المجال التي ارسلت الى كل واحد من المراكز المعترف بها وفقا لما هو منصوص عليه في المعايير التي يمكن الاطلاع عليها في موقع الانترنت للوزارة وعنوانه: www.most.gove.il

في مجال الثقافة: الوقائع الرسمية ٤٠٤٢ لعام ١٩٨٢ في فصل مديرية الثقافة المواد ٣٢-٥٦ مع تعديلاتها كما نشرت في الوقائع الرسمية ٤٧٦٣ لعام ١٩٨٩ باستثناء المواد ٤٨ - مؤسسات التعليم والتعليم العالي في نطاق المديرية الثقافية (الكليات)، ٤٩ - تطوير وتحسين مواقع اولية، ٥٠ مواقع تاريخية ومواقع اولية والمادة ٥٥ مكاتب المدارس.

يضم نطاق مجال الثقافة ايضا: موضوع ترميم مباني المؤسسات الثقافية والفنية في فصل مديرية تطوير جهاز التعليم - شعبة البناء والميزانيات الوقائع الرسمية ٤٠٤٢ لعام ١٩٨٢ وموضع المحافظة على مواقع طلائع الاستيطان الوقائع الرسمية ٤٤٩٢ لعام ١٩٨٧ مع التعديلات كما نشرت في الوقائع الرسمية ٤٥٧٦ لعام ١٩٨٨ وكذلك - «مجال السينما» الوقائع الرسمية ٤٩٨٢ لعام ٢٠٠١ صفحة ٢٥١٢.

في مجال الرياضة:

أ. المعايير في الوقائع الرسمية ٤٩٧٩ لعام ٢٠٠١ صفحة ٧٧- ٢٢٦٨ فيما يتعلق بالمعايير أ و - ب تعلن الوزارة انها تعمل على ادخال تعديلات خلال عام ٢٠٠٢ واستبدالها بمعايير جديدة.
ينبغي ان تتناول طلبات الدعم حسب هذه المعطيات الاشهر الثلاثة الاولى لعام ٢٠٠٢ فقط.

ب. المعايير في المادة ١٠ نشاطات رياضية للمنظمات والمؤسسات في المعايير الواردة في الوقائع الرسمية ٤٢٧٤ لعام ١٩٨٥ صفحة ١١٦٤ صفحة ١١٧١/٢ التي عدلت المعايير في المادة ١١٥ كما نشرت في الوقائع الرسمية ٤٠٤٢ لعام ١٩٨٢ صفحة ٤٦٨٧ صفحة ٤٧٧٢ وصفحة ٤٧٧٢ **فيما يتعلق بدعم المنظمات الرياضية والجمعيات الرياضية فقط شريطة ان تتوفر فيها المعايير التالية:**

1. ان يكون الدعم مخصصا لنشاطات جمعيات ولو عن طريق منظمة.
2. يعطى الدعم فقط لجمعية لا تتلقى ميزانية سلة رياضية بواسطة السلطة المحلية.
3. يكون الدعم بموجب هذه المادة بنسبة لا تزيد عن الدعم المقدم بموجب السلة الرياضية بدون مبلغ الدعم الاضافي للسلطة المحلية.

ج. المعايير الواردة في المادة ١٢٤ كما نشرت في الوقائع الرسمية ٤٠٤٢ لعام ١٩٨٢ صفحة ٤٦٨٧، صفحة ٤٧٧٨ بشان مشاريع وفقا لسياسة الوزارة التي تحددت لسنة الميزانية ٢٠٠٢ لدعم هيئات رياضية تقيم نشاطات تتعلق برياضيين ذوي اعاقات واحتياجات خاصة في فرق رياضية منتظمة او المشاركة في مسابقات رسمية خارج البلاد، نشاطات لدعم الرياضيين الشبان من القادمين الجدد، ولنشاطات ترمي الى تشغيل مدربين قادمين جدد وهيئات تقيم مشاريع لمنع العنف الرياضي.

تفاصيل المشاريع التي تتمتع بافضلية حسب سياسة الوزارة لمقتضى المادة ج والاعتبارات التي ستطبقها الوزارة لدى دراستها طلبات دعم الهيئات التي ترغب في الحصول على دعم لممارسة نشاطات في هذه المشاريع يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية الرياضة، شارع كنفي نشاريم ٢٢، جفعات شاؤول، القدس او شارع همسجير ١٤ الطابق ٦ تل ابيب وكذلك موقع الوزارة على شبكة الانترنت وعنوانه **www.most.gov.il**

يطلب في هذه المرحلة تقديم طلبات للحصول على دعم حسب المعايير المفصلة لاحقا فقط.

وسوف ينشر اعلان لدعوة للمؤسسات العامة لتقديم طلبات حسب المعايير المتبقية.

نماذج وتعليمات ومعلومات تتعلق بالحصول على مساعدة يمكن الحصول عليها لدى الاقسام ذات العلاقة في الوزارة. وحسب الهواتف: ٠٢-٥٤١١١٧٩ في مجال العلوم، ٠٢-٥٦٠١٧٤٤ في مجال الثقافة، ٠٢-٥٦٠١٧٣٢ في مجال الرياضة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي ليف هجليل - سخنين

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم المحلية ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات رقم ٠١/٥١٧.
باسم خطيب عمر من قرية عرابة في حوض ١٩٣٨٩ قطعة ١٠٠.
ماهية التسهيلات:
تسهيلات بنسبة البناء في الطابق الارضي ٤٣٪ بدل ٣٦٪ وفقًا للقانون.
كل من يرى نفسه متضررًا او يمكنه ان يتضرر من الموافقة على التسهيلات يمكنه ان يقدم اعتراضاً خطياً خلال اسبوعين من تاريخ النشر الى اللجنة المحلية ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام
حنوكه سرلوسون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

كلية الدمقراطية والسلام (آدم)

بمناسبة الذكرى السنوية الـ ١٩ لقتل اميل غرينتسفايغ

تدعو الجماهير للمشاركة في الندوة وموضوعها:
البطالة، الحرب والسلام
يشارك في الندوة:

- بروفيسور جادي يتسيف - عميد مدرسة الاتصالات في الكلية الأكاديمية في نتانيا.
- د. أحمد سعد - رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

وذلك اليوم الاثنين ٢/١٨ الساعة السابعة مساء في المركز العربي - اليهودي - حي العجمي في يافا.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٢/١٨

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاپ لريشون.
١٥.٣١ - «ايكس مان».
١٦.٠٠ - وتيرة القلب.
١٦.٣٠ - توينيز.
١٦.٥٥ - زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ - «صحتين».
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - عند ميني.
٢٢.١٥ - «تسعى قدما» مسلسل.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد - أخبار.
٠٠.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٥.٥٠ - علاء الدين.
٦.١٥ - صابرينا.
٦.٤٣ - كفيه طلعاد - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء.
١٠.٠٠ - في، اي، بي.
١١.٠٠ - في المطبخ مع دان شيلون.
١٢.٣٠ - يذهب ويعود.
١٣.٠٠ - كوكتيل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - سپورت وي.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٦.٥٩ - موجز الأخبار.
١٧.٠٥ - من وراء الأضواء.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ - الترفيهات.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عند پرناس في الطابيرنه.
٢١.٥٥ - الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٢.٥٥ - لقاء ليلي.
٢٣.٣٠ - الليلة مع غابي چزيت.
٠٠.٠٠ - موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ - قصير بعد منتصف الليل.
٠٠.٤٥ - الملك هيل.
١.١٠ - موسيقى عالمية.
٢.١٠ - مهرجان الجاز بلوز فيديوتيپ ٢٠٠٠.
٢.٥٥ - كوكتيل.
٣.٥٠ - جزيرة النجوم.
٤.٣٥ - نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول، فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (٨٧٣٤٣) شيكلا. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٩١٩) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٣) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٦) شيكلا. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٢٧٨١٥) شخصا ومجموع ما فازوا به (٢١١٤١٧٣) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٧) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيا:
١ - النفس الزكية - اب.
٢ - يتجاوز - رمل واسط.
٣ - فرا - أفنان - أمتا.
٤ - رأس - تفقحت - مل.
٥ - دثر - يرجا - مفسرة.
٦ - عندهم - أنت - ما.
٧ - أأ - اف - مدرارة.
٨ - حمدة بنت زياد - يا.
٩ - مهنية - تقلل - سهم.
١٠ - يهجر - رسا.
١١ - شجب - القناة - دنت.
١٢ - وارف - سب - يوميات.
١٣ - قد - لست أدري - ورم.
١٤ - يهمس - تراه - هين.

عموديا:
١ - ايفاد - احمد شوقي.
٢ - لتر - نعامة - جادة.
٣ - تجارون - دنيبر.
٤ - فا - داهية - فلس.
٥ - سراسية - بهجة - سن.
٦ - أزف - رمان - رأست.
٧ - نتع - فلان - نهات.
٨ - زرافات - زقاق - در.
٩ - كمنت - قيل - ليرا.
١٠ - بل - حماد الراوية.
١١ - هواتف - رد.
١٢ - ام - سما - سادبون.
١٣ - استمرارية - ناري.
١٤ - بطالة - هام - تتمة.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١															■
٢												■			
٣			■						■					■	
٤					■						■				
٥			■				■								
٦				■		■		■			■		■		
٧										■					
٨		■			■				■			■		■	
٩								■							
١٠				■		■					■				■
١١			■				■					■			
١٢	■				■					■					
١٣				■				■				■			
١٤					■				■						
١٥											■				

أفقيا:
١ - مخرج سينمائي مصري.
٢ - ممثل مصري - جفن العين.
٣ - نصف (يركض) - غافلوه - صديق.
٤ - مرتّك - صالحت وسالمت - منتسب لدولة أوروبية.
٥ - متشابهان - كثر المال - ممثلة مصرية راحلة.
٦ - أداة جزم - تجميع - نصف (أعدل).
٧ - ممثلة مصرية - يسافر ويرحل.
٨ - اسرع - صاحا - من الأمراض.
٩ - ممثلة مصرية - المخدة.
١٠ - أحمر بالانكليزية - عطشا - يحقد (معكوسة).
١١ - بحر - أضاء البرق - ولد الضبع - أداة شرط وتوكيد.
١٢ - استفهامية عن المكان - قصدن فعل الأمر - سيد القوم.
١٣ - يسمن غاية السمن - شيّد وبنى - يهز - خرب وهدم.
١٤ - ممثلة مصرية معتزلة - متشابهة - الأنواع.
١٥ - ممثلة سورية - اطلقت الأسير.

عموديا:
١ - مطرب مصري من أصل ليبي - ييبس اللحم.
٢ - ممثلة مصرية - مدينة ومرفأ في قبرص.
٣ - والدة - جزيرة سورية في المتوسط - يمنع من.
٤ - عاصمة أوروبية - يسحب - شحذ السكين - متشابهان.
٥ - نضج الثمر - مخبز - سلم واطمئنان.
٦ - مدينة باكستانية - تخيّل وظن - أفعال.
٧ - أرشدوا - أخرجه من بلده - مراد ومطلب.
٨ - يتعين في العمل - نعم بالروسية - احصي - كسر الشيء.
٩ - متشابهان - أمر جرت العادة به - فنانة لبنانية.
١٠ - أثنت عليهم - تحية - وجهة نظر.
١١ - قُيّض وأتيح له الأمر - أصفر بالأجنبية - من يمشي على رجليه لا راكبًا.
١٢ - يهديه الى الطريق المستقيم - انتزع الشيء من الشيء برفق - ذهب مرضه.
١٣ - من أسماء الليث - ممثلة أمريكية راحلة.
١٤ - قصد المكان - حائط - ممثلة امريكية.
١٥ - مخرج سينمائي مصري - ضد قتّرت.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
اكبح جام غضبك حتى لا ينصب على رأس الشريك الذي لم يعد يتحمل.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تحمل الجميع مغبة وقوعك في المشاكل، واعرف ان الحبيب معك دائماً.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
السعادة التي تشعر بها تخيفك لانك تعتقد انها مؤقتة ولا تلبث المشاكل ان تعود.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
كفاك صراخاً والقاء اللوم على جميع من حولك، فانت المخطئ وعليك الحق.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
انتبه الى ما يجري حولك، وتفاد هذا اليوم الكلام الكثير حتى لا تتعب.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
يحمل لك الزمن مفاجآت غير سارة فاعرف كيف تتعاطى معها حتى تنجو من شرها.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
احذر من المقربين منك ولا تكن لجوجاً في طلباتك حتى لا تغضب الشريك.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
مشاكلك تزداد ويزداد معها وجع الرأس. حاول اخذ عطلة لترتاح وتعود من جديد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
اسع على نيل رضى الحبيب تجد السعادة التي كنت تبحث عنها طويلاً.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تحاول الاعتماد على الآخرين في حل امورك، بل اعتمد على نفسك فقط.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
طيبة قلبك تشكل لك عائقاً في التقدم، فخفف منها حتى تجد النجاح.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
ماذا تحاول ان تثبت للجميع، فلست بطلاً خارقاً انك انسان يملك مشاعر فتريث.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٨/٢، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٣° * تل أبيب وضواحيها ١٧° * حيفا وضواحيها ١٧° * إيلات ٢٠° * جبال الجليل ١٢° * المروج الشمالية ١٨° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ١٨° * السهل الساحلي ١٧° * النقب الشمالي ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية خفيفة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٥/ -٢/١٧/ ٢٠٠٢)

* دولار أمريكي	٤.٦٣١٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٣٨٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦١٧٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٩١٤ ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٣١٧ ش.ج
* «اسود»	٤.٦٤ - ٤.٦٥٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!


كتاب جديد يتناول حياة واعمال فيكتور هوجو

في مجموعته الجديدة «زهر الرمان»
مريد البرغوثي يكتب الحياة أغنية بين طفولة وموت

(مكتبة الاتحاد - ص١٢-١٣)

نحو ٣٥٠٠ زوج يتعاهدون بالرباط الابدي في سيئول



* سيئول - الوكالات - تحمل نحو ٣٥٠٠ زوج من كل انحاء العالم وكان بعضهم قد التقى لتوه الطقس البارد في كوريا الجنوبية لتبادل عهود الزواج فيما وصفته كنيسة التوحيد بأنها واحدة من اكبر مراسم الزواج التي اقامتها.

وقالت الكنيسة في بيان ان الازواج ومنهم نحو اربعة الاف شخص من ١٨٦ دولة تبادلوا العهود في الاستاد الاولمبي في كوريا الجنوبية في الوقت الذي كان فيه الملايين يشاهدون او يجددون عهودهم عبر القمر الاصطناعي او الانترنت.

وحضر بعض العرائس والعرسان الحفل وحدهم حاملين معهم صور شركاء، لم يتمكنوا من الحضور لسبب او لآخر.

ومع تردد اصداء الاغنية الرئيسية من فيلم «تيتانيك» الشهير ومشاهدة اكثر من عشرة الاف متفرج بارك القس سون ميونج مون الازواج.

وسأل مون وهو يرش المياه المباركة على الازواج القريبين من المنصة «هل تتعهدون كرجال ونساء ناضجين...ان تصبحوا زوجا وزوجة الى الابد.»

واجاب الجمع «نعم» وتعهدوا بعدم اللجوء ابدا الى الطلاق او استخدام العنف ضد افراد الاسرة.

واحيانا تقوم الكنيسة بجمع الازواج معا الذين لم يلتقوا عن طريق الصور الفوتوغرافية والمعلومات الشخصية. واسس القس مون كنيسة التوحيد في سول عام ١٩٥٤ .

مصري يهدي مكتبة الاسكندرية ١٢ عملة أثرية

* الاسكندرية - وكالات الانباء - تسلمت مكتبة الاسكندرية ١٢ قطعة من العملات الاثرية التي تعود للعصور اليوناني والروماني والاسلامي وكان يمتلكها استاذ في كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية.

واشار بيان اصدرته مكتبة الاسكندرية، بهذه المناسبة، الى ان بين العملات ما يرجع لعصر ما قبل الاسكندر الاكبر وما يرجع الى عصر الدولة البطلمية وما يرجع للعصر الاسلامي.

وقال مصدر مسؤول انه قبل عام ١٩٨٣ كان يحق لاي مواطن الاحتفاظ بالاثار ولكن قانونا صدر في ذلك العام نظم هذا الشأن.

وبعد صدور القانون صار لزاما على كل من يمتلك هذه العملات تسجيلها لدى المجلس الاعلى للاثار او تسليمها للمجلس.

وبهذا الاهداء، ارتفع عدد العملات الاثرية النادرة التي اهديت لمكتبة الاسكندرية الى ٦٣ عملة.

طرد الماني بعد ان شكا جيرانه من افراطه في الضحك

* برلين - الوكالات - طرد ألماني كان يفرط في الضحك بصوت عال من شقته بعد ان شكا منه جيرانه.

واجبر يورجن (٥٩ عاما) على مغادرة منزله الكائن في حي ويدنج الذي تقطنه اغلبية من الطبقة العاملة لانه «خالف الاعراف المرعية» من خلال ضحكه بصوت عال.

وقالت جمعية برلين للبناء، التي تديرها الدولة في مذكرة الطرد «انت متهم بمخالفة الاعراف المرعية حيث تتسبب في احداث اصوات مزعجة من خلال الضحك بصوت مرتفع.»

وقالت متحدثة باسم الجمعية «تلقينا العديد من الشكاوى.»

تحذير سعودي من «عين الديك»

* الرياض - وكالات الانباء - حذر مدير مركز السموم في مدينة الدمام في السعودية، الدكتور علي اليمامي، من خطورة بعض الاعشاب التى تستخدم للعلاج وقد تؤدي الى الوفاة.

وقال الدكتور اليمامى ان أخطر هذه الاعشاب ما يسمى «عين الديك» وهى عبارة عن بعض البذور ذات اللون الاحمر وبها نقاط سوداء، وموطنها الاصلى فى الهند وجنوب شرق آسيا. واضاف ان أعشاب «عين الديك» تسببت فى وفاة امرأة وثمانية من الابناء، وذلك لان بها بروتينا نباتيا ساما يسمى «الابرين» وأن محتوى حبة واحدة منه فقط قد تؤدي الى قتل شخص.

وأوضح ان بعض الاعشاب على شكل حبوب دائرية ولها شكل نبات تبين بعد تحليلها أنه مغشوش بخمسة أدوية معروضة بزعم أنها أعشاب مفيدة رغم أنها تسبب الفشل الكلوي وتؤثر على وظائف الكبد وقد تؤدي فى النهاية الى تسمم.

جائزة فرنسية للممثل البريطاني جيرمي ايرنز



* لندن - الوكالات - يتسلم النجم البريطاني جيرمي ايرنز الشهر القادم جائزة سيزار الفرنسية الرفيعة تقديرا لعطائه السينمائي.

بزغ نجم ايرنز في سماء عالم السينما قبل ٢١ عاما عندما شارك النجمة ميريل ستريب بطولة فيلم «عشيقة الملازم الفرنسي»، وتوهجت موهبته الفنية الشاملة في افلام اخرى منها «كافكا» و«الرجل ذو القناع الحديدي».

وبحصوله على هذه الجائزة ينضم ايرنز الى اخرين مثل الممثل الشهير اورسون ويلز والمخرج ستيفن سبيلبرج.

وقال ايرنز في بيان «جائزة سيزار شرف عظيم تؤكد قناعتي بان السينما لا تعرف حدودا.»

وسيتسلم ايرنز الجائزة التي تعادل جائزة الاوسكار في الولايات المتحدة في احتفال يقام بباريس في الثاني من اذار.

فيلم ياباني قد يعزز العلاقات مع سيئول



* برلين - الوكالات - قال المخرج السينمائي الياباني جونجي ساكاموتو ان معدي فيلم ياباني بشأن خطف كيم داي جونج في عام ١٩٧٣ قبل ان يصبح رئيسا لكوريا الجنوبية واجهوا معارضة كبيرة.

ولكن ساكاماتو قال انه يأمل بان يساعد هذا الفيلم، الذي يعتمد على القليل المعروف عن محاولة الخطف، التي وقعت في اليابان لكيم، الذي كان زعيما للمعارضة وقتئذ، في بعض التحسن في العلاقات، التي ما زالت غير مستقرة بين البلدين الجارين .

وعرض فيلم «كي تي» الذي اشتق اسمه من الاسم الرمزي لمؤامرة خطف ثم محاولة اغتيال كيم لاول مرة بشكل دولي في مهرجان برلين السينمائي من بين ٢٣ فيلما تتنافس للحصول على جائزة الدب الذهبي.

وقال ساكاماتو «اجبرنا في الماضي الشعب الكوري على اتخاذ اسماء يابانية»، وذلك في اشارة الى الاحتلال الاستعماري الياباني لشبه الجزيرة الكورية والذي استمر ٣٥ عاما في بداية القرن الماضي.

واضاف «لقد كانت فترة فظيعة بالنسبة للكوريين. والعلاقات لم تتحسن بشكل حقيقي. ولم يتغير ذلك الا في الاونة الاخيرة بسبب الاستعدادات لكأس العالم لكرة القدم التي تقام في البلدين. هذا يفترض ان يمهد الطريق لتحسين العلاقات.»